السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى اولاد الحسين وعلى اصحاب الحسين

كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٣٩٧١ ، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ١٩ صفر ١٤١٨هـ / ٤ تير ١٣٧٦هـ.ش/ ٢٥ حزيران ١٩٩٧م ٣٠٠ ريال

نعزي امام العصر والزمان «عج» وولي امر المسلمين والأمة الاسلامية بمناسبة حلول اربعينية الامام الحسين «عليه السلام»

اللواء رضائي ينصح اميركا بسحب قواتها من الخليج الفارسي ويحذر من ان تتحول المنطقة الى مستنقع لابتلاعهم

على الصفحة الثانية

مفنداً ما جاء في بيان قمة «دنفر» بشأن الجمهورية الاسلامية..

مصدر مسؤول: ايران الاسلام تولي اهمية بالغة للحفاظ على السلام الدولي والتعايش بين الشعوب

● لا احد ينكر الدور المهم لايران في جهود الوساطة وحل الخلافات بين السودان واوغندا وفي افغانستان وقره باغ وطاجيكستان

● انتقادنا لبعض الدول الصناعية يأتي بسبب ما تشكله هذه الدول من خطر على السلام العالمي

طهران / ارنا: قال المتحدث بأسم خارجية الجمهورية الاسلامية بان ابعاد مشاركة ابناء الشعب في انتخابات رئاسة الجمهورية كانت واسعة الى الحد الذي ارغم معه اجتماع قمة الدول الصناعية الكبرى على الاعتراف بثبات واستقرار سياسة ايران الداخلية ودورها السلمي في العلاقات الخارجية.

واضاف السيد محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية في معرض رده على بيان الدول الصناعية السبع بشأن ايران قائلا : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وانطلاقا من اعتقادها بالحفاظ على السلام والامن العالميين تولي اهمية بالغةلتعاون وتعايش الشعوب السلمي واثبتت لحد الان دورها الايجابي في حل الخلافات سلميا في كل من افغانستان وطاجيكستان وقره باغ والخلاف بين اوغندا والسودان وان انتقادها لبعض الدول الصناعية يأتي بسبب ما تشكله هذه الدول من خطر على السلام العالمي والتعايش السلمي.

واعتبر المتحدث باسم الخارجية الدعوة التي وجهها اجتماع «دنفر»للدول بشأن عدم التعاون العسكري مع ايران بانها ذريعة تشدق بها المجتمعون للحيلولة دون نقل التقنية الى الدول المتنامية معلنا عدم احتياج الجمهورية الاسلامية الايرانية لما سماه اجتماع القمة بـ بتقنيات التحول الى دولة نووية».

وقال السيد محمدي : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتبر اي اجراء يتم بهدف احتكار الصناعات العالمية من قبل

● البقية على الصفحة ٦

لدى تسلمه رسالة من الرئيس رفسنجاني

نيازوف: تركمنستان تساند الجهود الايرانية لايجاد حل سلمي للازمة الافغاني

طهران / ارنا: اكد السيد علاء الدين بروجردي مبعوث رئيس الجمهورية الخاص الاهمية التي توليها ايران للامن والاستقرار في المنطقة والقلق الذي يساورها في هذا المجال.

وشرح السيد بروجردي خلال لقائه رئيس جمهورية تركمنستان اخر التطورات في افغانستان وقال : ان «الحوار والتفاهم» يشكلان الحل الوحيد للازمة الافغانية الامر الذي تدعو اليه كافة دول المنطقة.

واكد مساعد وزير الخارجية في هذا اللقاء ضرورة تعاون تركمنستان لاحلال السلام في افغانستان معلنا استعداد ايران للتعاون في هذا المجال.

وسلم السيد بروجردي في هذا ا للقاء رسالة من الرئيس رفسنجاني الى السيد صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان.

من جانبه اعلن رئيس جمهورية تركمنستان دعم بلاده لسياسة الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال: ان تركمنستان تؤكد ضرورة حل الازمة الافغانية عبر اجراء المباحثات وبمشاركة كافة الفصائل الافغانية.

● البقية على الصفحة ٦

مقلداً الدكتور حبيبي وسام الاستقلال تقديراً لخدماته الجليلة..

رئيس الجمهورية: نبني جميع مرتكزاتنا الصناعية والاقتصادية اعتمادا على توجيهات القائد ووعي الشعب



طهران/ كيهان العربي:

قدم الرئيس هاشمي رفسنجاني في احتفال خاص ضم الوزراء ومساعديهم وسام الاستقلال الرفيع الى الدكتور حسن حبيبي النائب الاول للرئيس تقديرا لخدماته وجهوده طوال سنوات الثورة الاسلامية وخاصة سنوات الاعمار.

واعرب الرئيس في كلمته بالاحتفال عن شكره للخدمات القيمة التي قدمها الجهاز التنفيذي وتقديره للشخصية العلمية والثقافية والادبيةللدكتور حبيبي. وقال سيادته: ان تكريم النائب الاول للرئيس هو تكريم لخدمات الجهاز التنفيذي باسره والذي كرس جهوده لتنفيذ خطط التنمية وحقق نتائج قيمة ستظل خالدة بالنسبة للنظام الاسلامي المقدس.

وحول فترة اعمار البلاد. قال الرئيس: صحيح ان هناك نقاط ضعف تخللت مسيرة التنفيذ بعد الحرب بسبب الصعوبات والمشاكل المتراكمة. ولكن الحصيلة النهائية كانت طيبة بواقع التأييد الجماهيري لها.

واضاف رئيس الجمهورية قائلا: حاليا لا توجد حالة ضعف في اي من القطاعات الحكومية وبرغم وقوع ثلاث هزات مدمرة والجفاف الحالي فان الحكومة قد عوضت عن الخسائر.

وهذه المرة الاولى التي يشهد فيها العالم ايران المستقلة تماما في جميع مناحي الحياة وهي تبني مرتكزاتها الصناعية والهندسية والاقتصادية بمعية شعب مفعم بالتفاؤل.

واضاف: ان توجيهات قائد الثورة كانت تفتح الابواب امام الجهاز التنفيذي وكانت العامل الاساس لنجاح الحكومة في تحقيق آمال النظام الاسلامي كما ان التعاون الحميم بين الحكومة والمجلس وكذلك الثقة المتبادلة بين اعضاء الحكومة والجهاز التنفيذي والتجاوب الصادق بين الشعب والحكومة هي الاخرى عوامل مهمة في انجاح اداء الحكومة.

واضاف: القائد كان يشرف ويراقب سير الاعمال بدقة متناهية وسيرعى بالتأكيد وبتوجيهاته الحكومة القادمة.

خلال مؤتمر صحفي حضره مراسلو الصحف المحلية والاجنبية

آية الله يزدي يستعرض اوضاع المؤسسات القضائية وعددا من قضايا المحاكم في البلاد

● النظام القضائي في الجمهورية الاسلامية مستقل ولا يخضع للسلطة التنفيذية

● لا يوجد في ايران اي سجين سياسي او معتقل بسبب دينه او عقيدته او افكاره

● محاكمة الشركات الالمانية التي زودت العراق بالاسلحة الكيمياوية تطوي مراحلها النهائية

● الكونغرس الاميركي بقراره الاخير بشأن القدس اعطى الشرعية لانتهاك حقوق الانسان

طهران / ارنا: عقد اية الله يزدي رئيس السلطة القضائية مؤتمرا صحفيا امس الثلاثاء اجاب فيه على اسئلة الصحفيين الايرانيين والاجانب.

وصرح سماحته في هذا المؤتمر بان مسؤولي القضاء في اغلب بلدان العالم يتم انتخابهم من قبل المسؤولين التنفيذيين في حين ان النظام القضائي للجمهورية الاسلامية مستقل ولا يخضع للسلطة التنفيذية.

واضاف : ان السلطات الثلاث في الجمهورية الاسلامية تكتسب شرعيتها من القيادة ولا تأثير لاية سلطة على القرارات الاساسية للسلطات الاخرى.

وقال : انه وحفظا لمكانة القضاء ينبغي فصل هذا الجهاز عن المواقف السياسية كما لا ينبغي الخلط بين القضايا السياسية والقضايا القضائية.

وذكر: اذا كان العالم يرفض ان يكون الجهاز القضائي مستقلا تماما فلايمكن الاستفادة من مزايا القضايا القانونية.

واوضح بان الحياة الاجتماعية في عالمنا اليوم تتطلب وجود محكمة جزاء دولية.

ومضى للقول : ان حقوق الفلسطينيين اليوم تنتهك بسهولة دون ان ينبس احد ببنت شفة وحتى قرارات الامم المتحدة حول ادانة الكيان الصهيوني يتم نقضها.

وضمن اشارته الى اعتراف الكونغرس الاميركي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني قال: ان الكونغرس الاميركي وبخطوته هذه قد اعطى الشرعية لانتهاك الصهاينة لحقوق الفلسطينيين.

وتابع يقول: ان اميركا تنتهك القوانين الدولية عبر تنفيذها عمليات عسكرية في اراضي البلدان الاخرى.

واكد رئيس السلطة القضائية بان الجمهورية الاسلامية تدين انتهاك اميركا لحقوق الاخرين والذي هو بمثابة انتهاك للقوانين الدولية .

واظهر بان السلطة القضائية في الجمهورية الاسلامية وعبر تمتعها بالاستقلال الكامل تقوم بممارسة دورها في الاشراف على تطبيق القوانين ومتابعة شكاوى المواطنين على احسن وجه.

وردا على سؤال مراسل وكالة الانباء الصينية حول السبل التي ستتبع في محاكمة الشركات الالمانية التي قامت بتصدير الاسلحة الكيمياوية الى العراق ابان الحرب المفروضة قال اية الله يزدي: تم تعيين رئيس المحكمة ومساعديه والشعبة التي ستتابع الملف.

● البقية على الصفحة ٦

مسؤول دولي: ايران الرائدة بين دول العالم في مكافحة المخدرات

طهران / ارنا: اعرب السيد «جيواني كواغليا» مدير مكتب مكافحة المخدرات التابع للامم المتحدة لجنوب غربي اسيا في حديث صحفي في طهران. اعرب عن ارتياحه لاجراءات المكافحة الايرانية. وقال: ان ايران هي الرائدة بين الدول في مكافحة تجارة الموت.

واشار الى انتاج ٢٣٠٠ طن من المخدرات سنويا في افغانستان وقال: في غياب حكومة مسؤولة في افغانستان فان الملايين من الدولارات تذهب هدرا لمكافحة المخدرات.

واكد ضرورة استمرار التعاون بين قوى الامن الباكستانية والايرانية لاحكام السيطرة على الممرات الحدودية ولكي تغطي جميع الحدود الافغانية.

واضاف: ان الاتصالات المستمرة بين الجانبين الباكستاني والايراني من شانها تسهيل القيام بعمليات مشتركة او احكام السيطرة على الحدود بين البلدين.

وقال: يجري انتاج ٢٣٠٠ طن من المخدرات على ارض بمساحة ٥٨ الف هكتار في افغانستان . اما في باكستان فالانتاج بلغ حوالي ٢٨ الف كيلوغرام على مساحة الف هكتار . وقال: ان الامم المتحدة وبالتعاون مع الحكومة الباكستانية سوف تستأصل زراعة المخدرات في هذا البلد بعد (٣) سنوات.

وقال: ان ٢٠ مليون مدمن يستخدمون مادة «انفتومين» في العالم والتي يجري انتاجها في بولونيا وهولندا واميركا.

واضاف: يوجد حاليا (٨) ملايين مدمن على الترياق والهيروين و(١٢ر٢) مليون على الكوكائين و(١٤٠) مليون على الحشيشة.

معدل التضخم في البلاد ينخفض الى ١٦/٣٪

طهران / ارنا: ذكر تقرير لدائرة الاحصاء الاقتصادي في البنك المركزي بان معدل التضخم قد انخفض خلال شهري اذار ونيسان الماضيين ليصل الى (١٦/٣)٪ وذلك بالقياس الى الفترة ذاتها من العام الماضي.

وجاء في التقرير ايضا بان مؤشر اسعار السلع والخدمات الاستهلاكية في مدن البلاد في شهر نيسان الماضي قد زاد بنسبة ٣ / ٢٪ قياسا الى الفترة نفسها من العام الماضي. وان هذه الزيادة ناجمة عن ارتفاع مؤشر اسعار المواد الغذائية والمشروبات الغازية والسجائر والسكن والوقود والطاقة والخدمات الصحية.

مجددا رفض بلاده للمزاعم الاميركية حول التعاون بين طهران وموسكو

وزير الطاقة الروسي: عمليات بناء محطة بوشهر النووية تسير وفق الخطة المرسومة

موسكو / ارنا: اكد اناتولي كوجين محافظ استارخان الروسية على اهمية التعاون مع المحافظات الشمالية في الجمهورية الاسلامية بوصفه عاملا مهما في التنمية الاقتصادية.

وقال: ان التعاون التجاري الثنائي وخاصة استخدام بحر الخزر بوصفه طريقا مواصلاتيا مهما سيعود بفوائد جمة على ايران وروسيا.

واضاف السيد كوجين يوم امس الاول الاثنين في حديث مع مراسل ارنا ان الاستثمار المباشر للجمهورية الاسلامية في بناء قسم من ميناء (اوليا) الروسي على نهر (فولغا) على بحر الخزر يعتبر احد اهم المشاريع التي ستمهد الارضية لتنمية حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين.

وتابع يقول: لقد توصلنا الى نتائج جيدة خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها السيد محمد سذ مساعد وزير الطرق والمواصلات الايرانية رئيس منظمة الموانىء والملاحة البحرية الايراني في مجال توفير الظروف المناسبة للملاحة البحرية في بحر الخزر والمساعدة على تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين.

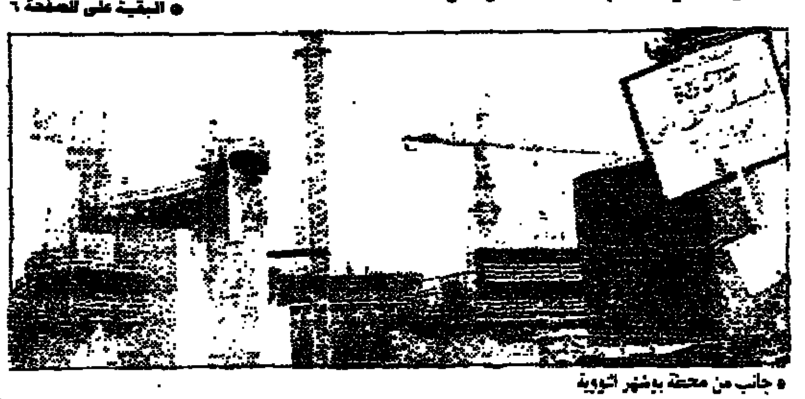
ويبلغ طول ميناء (اوليا) ١٨٠ مترا ستقوم ايران ببناء ٦٠ مترا منه مقابل ٣٥٪ من مجموع اسهم الميناء.

على صعيد آخر قال السيد ميخائيلوف وزير الطاقة الذرية الروسي امس الاول الاثنين ان عمليات بناء محطة بوشهر النووية تسير حسب الخطة الموضوعة وسيمكن تدشين المحطة بعد الانتهاء من المدة المحددة لها.

واضاف السيد ميخائيلوف الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي: لا توجد لدى موسكو اية مشكلة مع الطرف الايراني في مجال التنفيذ كما ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقوم بمراقبة المشروع مراقبة كاملة.

وانتقد الوزير الروسي الذرائع التي

● البقية على الصفحة ٦



● جانب من محطة بوشهر النووية

بن علوي: العلاقات بين ايران ودول مجلس التعاون جيدة

ابوظبي / ارنا: وصف السيد يوسف بن علوي وزير الخارجية العماني في حديثه لمجلة «المجلة» الصادرة في لندن العلاقات بين الجمهورية الاسلامية ومجلس التعاون بانها جيدة مؤكدا بان الجانبين يطالبان بتوسيع اطر هذه العلاقات.

واضاف : ان السيد خاتمي مثله مثل الرئيس هاشمي رفسنجاني سيسعى الى تعزيز العلاقات الثنائية بين ايران ومجلس التعاون واعرب عن ثقته بان الجمهورية الاسلامية تدعو الى تنمية العلاقات مع العالم العربي.

ومضى للقول : ان ايران تعرب عن رغبتها دائما لتطوير العلاقات مع مجلس التعاون وقوبلت الدعوة الايرانية هذه برغبة مماثلة من قبل مجلس التعاون.

واكد وزير خارجية سلطنة عمان بان الجمهورية الاسلامية جارة مهمة وحميمة لدول مجلس التعاون وستبقى كذلك لذا لابد لنا من ان نعمل جادين لخدمة المصالح المشتركة.

KAYHAN-AL-ARABI
Daily newspaper from Kayhan
Publication in Arabic Language

في لقاء صحفي خاص

اللواء رضائي ينصح اميركا بسحب قواتها من الخليج الفارسي ويحذر من ان تتحول المنطقة الى مستنقع لابتلاعهم

ايران ماضية في تطوير قدراتها الدفاعية ومصانعنا تنتج مختلف انواع الاسلحة التي تحتاجها القوات المسلحة

طهران: كيهان العربي:

سجل حرس الثورة الاسلامية، حافل بالتضحيات والملاحم والايثار باسمى المعاني. فقد حملوا ويحملون السلاح بيد. دفاعا عن الثورة وقيمها ومعاييرها ويذودون عن حياض الوطن الاسلامي، ورد مكائد الاعداء الى نحورهم.. ويحملون باليد الاخرى، معول البناء والاعمار وانجاز المشاريع التحتية العملاقة. كالسدود ومحطات الطاقة.

كما يعكفون. على تطوير الصناعة الدفاعية وصولا الى الاكتفاء الذاتي. ابتداء بالبندقية ووصولا الى صنع الطائرة والغواصة.

اللواء محسن رضائي القائد العام لحرس الثورة. تحدث في لقاء صحفي. عن اهتمامات وآمال الحرس. وعن المشاريع الانمائية. والخطط الدفاعية وعن رأيه فيما يحدث من حولنا فكان حصاد الحوار التالي:

طلبنا منه، ان يحدثنا عن الاكتفاء الذاتي في قطاع الصناعة الدفاعية. ماذا صنعنا وماذا يمكننا ان نصنع. وماهي الطموحات؟

نستمع اليه قائلا: نقوم حاليا بصنع جزء يعتد به من قدراتنا الدفاعية.

ونقوم بصنع الصواريخ واجهزة الاتصالات الالكترونية بالاضافة الى صنع صواريخ متطورة مضادة للدبابات وهي تنافس احدث الصواريخ التي تصنعها الدول الكبرى في العالم.

فخلال الحرب كنا نعاني من نقص في مجابهة دبابات العدو. وكنا نعتمد فقط. على قذائف ار بي جي ٧.

اما الصواريخ التي باشرنا في صنعها فهي بمدى جيد وفاعل ودقيق. فمن كل عشرة صواريخ يصيب ٨ منها الهدف. وهكذا ارتفعت قدرتنا التكتيكية القتالية على الارض.

وقام الحرس بصنع نماذج جديدة من الزوارق السريعة. مع زيادة طاقتها النارية وزيادة مدى القذائف التي تستخدمها هذه الزوارق ليتاح لها ضرب الاهداف البعيدة وقمنا كذلك بوضع تصاميم دبابة سريعة تتناسب ومهام قوات الردع السريع ومن مواصفاتها سرعتها الفائقة لاختراق الاراضي الوعرة واقتحام مواقع تحشدات العدو.

وهي دبابة متطورة للغاية سنبدأ صنعها العام القادم.

كما ان الحرس يقوم بصيانة وتصليح مختلف انواع الاسلحة وهي عملية كان يتولاها في السابق ٥٠ الف مستشار وخبير اميركي ـ ايطالي وبريطاني.

فيما نقوم حاليا بتصليح انواع الصواريخ والدبابات والطائرات والعجلات والمدافع وجميع اصناف السلاح.

كما نقوم بصنع الصواريخ القريبة والمتوسطة المدى الى درجة الاكتفاء الذاتي.

وقمنا بتصدير كميات من الاسلحة الى بعض الدول الصديقة استجابة لطلبها.

وتحدث اللواء رضائي عن مناورات حرس الثورة وقال: اهم مناوراتنا هي مناورة طريق القدس التي انجزناها في ظروف عالمية وداخلية خاصة فمن جهة كنا نواجه تعنت اميركا واسرائيل فيما يخص القضية الفلسطينية فكان من الضروري ان تقوم الدول الاسلامية بعرض للقوة ثم كانت هناك تهديدات الاتحاد الاوروبي ومحكمة ميكونوس.

وقد افترضنا للمناورة تهديدين تفصلهما مسافة الفي كيلومتر التهديد الاول المفترض في الشمال الغربي لمدينة كرمانشاه والتهديد الثاني جنوب بندر عباس وتمكنا من التصدي للتهديدين في ان واحد وبمشاركة ٢٠٠ الف مقاتل وعمليات المناورة جرت على اليابسة والبحر والجو.

وقد وصف خبراء عسكريون للعديد من الدول المناورة بانها ناجحة ومهمة واعلنا بعد المناورة قدرتنا على فتح مضيق هرمز في حال اغلاقه من جانب اميركا وفي حال قيام اميركا بزعزعة امن المنطقة فسيكون المضيق مفتوحا امام الجميع باستثناء اميركا.

وتلقى من يهمه الامر انذارنا باهمية قصوى وكنا قد اعلنا نوايانا الاخوية والودية من المناورة للبلدان الاسلامية وقامت الخارجية بابلاغ هذا الخطاب لجميع الدول الاسلامية المعنية وكسبنا بذلك احترام ومودة الدول العربية كما احبطنا تهديد العدو في الخليج الفارسي وقد سحبت اميركا بعض قطعها البحرية من المنطقة اثناء تنفيذ المناورة.

ثم تحدث قائد الحرس عن بعض حالات التحرش والمضايقات من قبل اميركا وقال: في بعض الحالات حاولت اميركا تفتيش بعض سفننا وطلبنا من القبطان اشغالهم لحين وصول قواتنا ووصلت زوارقنا السريعة الى المنطقة لتنذر القطع البحرية الامريكية من مغبة اقتحام سفننا لغرض التفتيش خاصة وهي تجوب المياه الحرة الدولية وقد انصاعوا لتحذيراتنا واخلوا سبيل السفن الايرانية.

واضاف اللواء رضائي كل ما تنامت قدراتنا الدفاعية كلما ضاقت السبل باميركا في المنطقة وعلى اميركا ان تسحب قواتها من مياه الخليج الفارسي ولو حاولت الاشتباك معنا فسوف تتحول المنطقة الى مستنقع لابتلاعهم.

وانها علامة ايجابية من اميركا حينما سمعناها تقول ان وجودهابالمنطقة رهن بوجود صدام رغم ان ذلك يعد ذريعة مكشوفة.

وفيما يخص الوضع المأساوي في افغانستان قال قائد قوات الحرس هناك تحليلات مختلفة وارى ان الشركات المتعددة الجنسية النفطية والاستثمارية لها الدور الاول في تصاعد حمى النزيف في افغانستان لانها تبحث لنفسها عن طريق لاختراق دول اسيا الوسطى وهناك من يقول ان المحاولات ترمي الى تجزئة افغانستان الى شمال وجنوب وبالتالي تقسيم الحكم هناك الى طوائف وهكذا تتلاعب الشركات الاجنبية والكارتلات العملاقة بمصير الشعب الافغاني.

وقد ادت الدبلوماسية الايرانية واجبها حيال هذه الازمة بغية اخمادها.

وحول احتمال تهديد حدودنا الشرقية اجاب: بوسعنا احباط اي تهديد محتمل بفضل يقظة قواتنا الحدودية ولانجد في الساحة الافغانية قوة قادرة على تهديدامننا.

لكن المشكلة التي نواجهها هي عمليات تهريب المخدرات ونحن بانتظار ان يهدأ الوضع الداخلي في افغانستان لكي نعالج قضية التهريب بصورة جذرية.

وبصدد الموقف المعقد الراهن في تركيا.

اجاب رضائي: الموقف معقد للغاية في داخل تركيا فهناك شعب مسلم وهناك جيش قوي وكل ما يهمنا هو الوصول الى نقاط الالتقاء لتحاشي الصدام.

اما اجتياح الجيش التركي لشمال العراق فتلك قضية خطرة لان ذلك يعني ضرب جميع القوانين الدولية عرض الحائط واميركا التي تدعي رعايتها للقوانين الدولية.

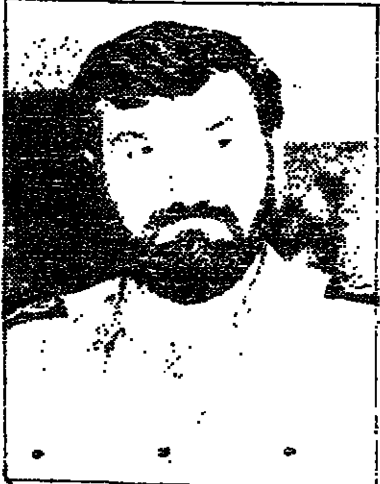
كيف سمحت لتركيا بالاجتياح وكيف حرضت عليه وهي تبرره فلو تحولت هذه الى سابقة في العرف الدولي عندئذ ستسوغ كل دولة لنفسها باجتياح حدود بلد اخر ونحن نطالب تركيا بالانسحاب فورا من الشمال العراقي لان الوقت لا يخدم مصلحة الجيش التركي ولا امن المنطقة ولا مصلحة الشعب التركي.

ولقد سمعنا بوجود الاسرائيليين في المنطقة وهناك من يتحدث عن خطة تربط تركيا بالعراق والاردن واسرائيل واسم الخطة الحزام الازرق على ان تكون اسرائيل اهم حلقات هذا الحزام.

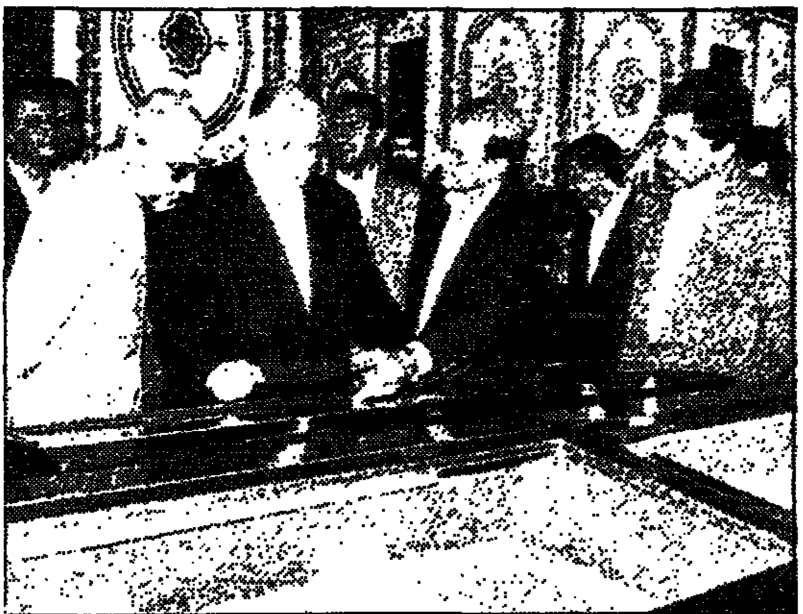
وتطرق الحديث الى انتخابات الرئاسة وقال ان حرس الثورة يعتبر نتيجة الانتخابات امانة مقدسة للغاية ينبغي حصانتها.

واضاف: الانتخابات اثبتت مرة اخرى التفاف الشعب باسره حول العلماء وحول القائد والدستور وحول النظام الاسلامي وهذه الانتخابات كانت اشبه بمبايعة جديدة.

واضاف: ان جميع المرشحين للرئاسة رفعوا شعار الدفاع عن ولاية الفقيه وان فوز السيد خاتمي وهو ابن الثورة وابن العلماء هو مكسب عظيم للثورة وللعلماء.



د. حبيبي يرعى افتتاح مجمع قصور كلستان التاريخي في طهران



طهران / ارنا: افتتح الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية في طهران يوم امس الثلاثاء مجمع قصور كلستان بعد اغلاق ابوابه لمدة تقارب العشرين عاما.

والقى الدكتور حبيبي في مراسم الافتتاح كلمة قال فيها: ان محاولة تعريف الآثار الوطنية التاريخية للعالم يعطي انطباعا للآخرين من ان الشعب الايراني شعب مثقف ومتحضر لا يركن لظلم الاستعمار.

واضاف: ان مجموعة المباني ونقوش الكاشي واللوحات والاشياء الثمينة لقصور كلستان، يشكل كل واحد منها سفرا تاريخيا بحد ذاته ويدلل على وجود فنانين واعين يجيدون صنوف الفن المختلفة في ايران مشددا على ضرورة ادراك الشعب بان الآثار التاريخية هي ملك لجميع ابناء الشعب حتى يسعى كل من موقعه على ترميم هذه الآثار التاريخية والحفاظ عليها.

هذا وكان المهندس مير سليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامي قد تحدث في بداية المراسم مؤكدا على ضرورة الحفاظ على الآثار التاريخية وترميمها وقال ان اندثار وتخريب الآثار التاريخية يجري بوتيرة متصاعدة في الوقت الحاضر والسبب يعود الى عدم وجود توازن بين التراث الثقافي وقيمه مع الامكانات والقوى البشرية ولهذا نشهد اندثار هذه الآثار مع مرور الزمن.

واكد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي على ان الجهل والتعريف الخاطىء للتراث الثقافي مضافا الى الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية صعد من وتيرة تخريب وتدمير الآثار التاريخية.

هذا ومن المؤمل ان يتم فتح ابواب هذا المجمع التاريخي امام المواطنين اعتبارا من يوم السبت الخامس من تموز القادم.

صحيفة كازاخية تحمل على سياسة انقرة الانتهازية إزاء بلدان آسيا الوسطى

المآتي / ارنا: كتبت صحيفة «ال اور كلوبي» الصادرة في المآتي ان حكومة انقرة تدعم الكازاخيين بالكلام فقط وان تركيا تهدف من وراء تشكيل مراكز للذين يتكلمون التركية الى الاستفادة من المصادر الطبيعية لبلدان اسيا الوسطى لصالحها.

واشارت الصحيفة الى ان كازاخستان تعد من اكبر بلدان اسيا الوسطى وهي غنية بمصادرها الطبيعية وتعتبر الهدف الاول لانقرة في المنطقة.

وافادت ان تركيا تريد ان تلعب دور الاخ الاكبر وان نظرتها الى كازاخستان مقرونة دائما بالازدراء.

واضافت: ان النشاط الاقتصادي التركي في كازاخستان يطوي مسيرة خطرة وهي تسعى الى تاليب روسيا على كازاخستان.

وافادت ان ما يتراوح بين (٥٥) و(١٠٠) الف كازاخي يعيشون في تركيا.

واتهمت الصحيفة الحكومة التركية بانها تسعى للضغط على الكازاخيين هناك لتغيير هويتهم الثقافية وتحديد امكانية حصولهم على الخدمات التعليمية وخصوصا التعليم العالي.

وزير التجارة يستعرض آفاق وسبل تنمية الصادرات

طهران / ارنا: قال السيد آل اسحاق وزير التجارة يوم امس الثلاثاء في مراسم افتتاح المعرض الاول للامكانات الصناعية والاقتصادية للمحافظة الوسطى، بأن قطاع الصادرات غير النفطية في البلاد بحاجة الى نمو سنوي بمقدار ١٨٪ كمعدل بهدف التعويض عن التخلف الحاصل في هذا القطاع.

واضاف بأن حصة ايران من التجارة العالمية مع احتساب النفط هي بحدود ٣٤ر٠٪. بينما المفترض ان يكون هذا الرقم في حدود ٣ر١٪. مشيرا الى ان المعدات والاجهزة والمواد الاولية للمصانع شكلت ٦٥ ــ ٧٠٪ من معدل واردات البلاد خلال السنوات الاربع الماضية.

وضمن اشارته الى ان تنفيذ هذه السياسة حدد نطاق التجارة. قال السيد آل اسحاق: لقد تجاوزنا مرحلة التضخم والغلاء. ونحن الآن بصدد بناء هيكلية اقتصادية مستقرة مع ثبات نسبي في اسعار السلع، مؤكدا على ضرورة ايلاء اهتمام اكثر بتنمية التجارة بمعنى الاستيراد من اجل الانتاج وعلى طريق التصدير. لا ان يكون استيراد السلع من اجل الاستهلاك.

وتابع وزير التجارة القول: اذا اردنا ان تسفر استثماراتنا ومساعينا عن نتائج جيدة فمن الضروري ان تتناغم تلك الاستراتيجية مع الستراتيجية التجارية. الامر الذي يلعب دورا مهما في تنمية الصادرات غير النفطية، ولو تم التنسيق بين هذه السياسة والستراتيجية الصناعية والنقدية والمصرفية والزراعية، لأمكننا القول باننا اخترنا الطريق الافضل. مشيرا الى ان البلاد وبسبب نقص المواد الاولية، ومشاكل السيولة النقدية وقطع الغيار والايدي العاملة، لا تستثمر سوى ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية المحلية، وان تنفيذ السياسات الاقتصادية بشكل سليم سيساعدنا في الوصول الى الاهداف المنشودة.

جدير بالذكر ان المعرض الاول للامكانات الصناعية والاقتصادية للمحافظة الوسطى يستمر لغاية التاسع والعشرين من حزيران الجاري.

يوغسلافيا تدعو الى اقامة تعاون علمي مع ايران

سراييفو / ارنا: دعا السيد ياكوش زلنفيتش وزير العلوم والتكنولوجيا والبيئة اليوغسلافي يوم امس الاثنين خلال لقائه السيد احمد هدايت القائم بالاعمال الايراني في بلغراد دعا الى اقامة تعاون علمي بين ايران ويوغسلافيا.

وقال زلنفيتش في هذا اللقاء: ان يوغسلافيا تدعو الى تطوير العلاقات الجيدة والتقليدية بين البلدين وتنمية هذه العلاقات في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتقنية والبيئية.

بدوره قال القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى بلغراد ان التعاون الثنائي بين ايران ويوغسلافيا في المجالات العلمية والتقنية لابد ان يرتكز على الثقافة الوطنية.

ايطاليا الشريك التجاري الاول لايران عام ١٩٩٦

روما / ارنا: قالت وكالة الانباء الايطالية «انسا» : ان ايطاليا كانت الشريك التجاري الاول لايران عام ١٩٩٦.

ويفيد تقرير الوكالة بان صادرات ايطاليا الى ايران ازدادت بنسبة ٣٥٪ عام ١٩٩٦ بالنسبة للعام ١٩٩٥.

ونقلا عن المصادر التجارية الايرانية في طهران اضافت الوكالة الايطالية : ان قيمة التبادل التجاري بين البلدين ازداد بنسبة ١٥ بالمائة قياسالعام ١٩٩٥.

ويفيد هذا التقرير بان واردات ايطاليا من ايران ازدادت بنسبة ١٠ بالمائة قياسا للعام الماضي.

واضافت / انسا / : ان الخبراء التجاريين يعتقدون بان ازدياد الصادرات الايطالية الى ايران كان بسبب حضور بعض الشركات الايطالية في الاسواق الايرانية.

مسؤول في وزارة الداخلية: عدد مدن البلاد سيرتفع الى ٧٢٠ مدينة

بوشهر / ارنا: اعلن السيد رسول زركر مساعد التنسيق والاعمار في وزارة الداخلية يوم الثلاثاء الماضي ان عدد المدن الايرانية سيرتفع من ٦٧٠ الى ٧٢٠ مدينة مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية للتنمية الاقتصادية في ايران.

وقال السيد زركر في مراسم تحويل قرية «اب بخش» التابعة لمحافظة بوشهر الى ناحية: نظرا للمؤشرات الموجودة سيتم ازالة الحرمان عن القرى في البلاد خلال العامين المقبلين.

وذكر مساعد التنسيق والاعمار في وزارة الداخلية ان منع الهجرة العشوائية الى المدن وتذليل الصعوبات وتوفير الخدمات الرفاهية وكسب رضا الشريحة المحرومة من المجتمع، تعتبر من اهداف سياسة تحويل القرى الكبيرة الى مدن.

أخبار قصيرة

زلزال يضرب اطراف «فيروزكوه»

طهران / ارنا: ضرب زلزال بلغت شدته ٤/٤ درجة على مقياس ريختر في الساعة السابعة و ٣٦ دقيقة و٢٥ ثانية من بعد ظهر يوم امس الاول الاثنين اطراف «فيروز كوه». وسجلت موسسة الجيوفيزياء التابعة لجامعة طهران الزلزال على بعد ٢٠٠ كيلومتر من شرق طهران.

ولم ترد لحد الان اي تقارير عن حجم الخسائر والاضرار اللاحقة.

الفريق الايراني يشارك في بطولة اسيا للفروسية باليابان

طهران / ارنا: سيشارك الفريق الايراني للفروسية في المسابقات الاسيوية للفروسية وركوب الخيل التي ستقام في العاصمة اليابانية طوكيو.

هذا وستقام هذه المسابقات اعتبارا من الثاني وحتى التاسع من شهر تموز المقبل.

صاعقة تقتل شابا في العشرين من العمر بطهران

طهران / ارنا: قتلت صاعقة مساء امس الاول الاثنين في طهران شابا في العشرين من العمر.

وكان الشاب «محبت غوسي» ساعة وقوع الصاعقة (بين الساعة التاسعة والعاشرة مساء) في متنزه «الفتح المبين» حيث نزلت عليه الصاعقة وقتلته على الفور.

وذكر مصدر طبي في طهران : من المحتمل ان تكون قطع البلاتين التي كانت موجودة في جسد الشاب هي التي زادت من شدة الحروق التي اصيب بها.

٢٥ دولة تشارك في المسابقات النسوية بطهران

مشهد / ارنا: قال مساعد منظمة التربية الرياضية في شؤون رياضة النساء بان (٢٥) دولة اسلامية اعلنت حتى الان استعدادها للمشاركة في المسابقات النسوية التي ستقام في طهران في كانون الاول المقبل.

واضاف: ان هذه المسابقات تقام بمساعدة لجنة التضامن النسوية للرياضة كل اربع سنوات مرة وايران تستضيف مسابقات هذه الدورة.

محافظة كردستان.. افتتاح ٣ معامل انتاجية وصناعية مهمة

سنندج / ارنا: اعلن مدير عام الصناعة في كردستان عن افتتاح (٣) معامل انتاجية وصناعية في المحافظة خلال الاسبوع الجاري.

وقال السيد قربان علي الياسي امس الاول الاثنين : بلغت تكاليف انشاء هذه المعامل التي توفر فرص العمل لـ (٢١) الف نسمة ، (٧٢١) مليون ريال.

واشار السيد الياسي الى انه تم لحد الان اصدار (٧) تراخيص لتأسيس معامل باستثمارات تبلغ (٣٣) مليارا و (١٥٣) مليون ريال. واضاف : في المحافظة حاليا (٤٩٢) وحدة انتاجية ـ صناعية في مجال الصناعات الغذائية والكيمياوية والكهربائية والسليلوزية والمواد الانشائية والنسيج.

على هامش اجتماع قمة الارض في نيويورك..

د. ولايتي يبحث مع وزيري خارجية ايطاليا وكازاخستان ورئيس المجلس الوطني الكويتي العلاقات الثنائية والقضايا الدولية

الامم المتحدة/ارنا: بحث وزيرا خارجية الجمهورية الاسلامية وايطاليا في اجتماع لهما جرى امس الاول الاثنين على هامش الاجتماع الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة، القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الدكتور ولايتي وصل نيويورك الاحد الماضي للمشاركة في الاجتماع الخاص للجمعية العامة للامم المتحدة حول البيئة والتنمية المستقرة.

وقال وزير خارجية ايطاليا في اللقاء الذي جرى في اجواء ودية ان ايران دولة مستقرة ولها دور رئيسي وحيوي في المنطقة، و اضاف: نحن نحترم هذا الدور الايجابي.

واكد السيد البرتو ديني استعداد بلاده لمواصلة التعاون مع طهران مضيفا: على ايران واوروبا اقامة علاقات ودية فيما بينهما حتى يتمكن سفراء الجانبين من العودة الى محل مهام عملهم في اسرع وقت ممكن.

واشار وزير خارجية ايطاليا الى اجتماع قمة الدول الثماني الذي عقد في بداية الاسبوع الجاري في «دنفر» مؤكدا معارضة بلاده والدول الاوروبية الاخرى للحظر الاقتصادي الامريكي المفروض ضد ايران حيث اعلنت هذه الدول في اجتماع دنفر معارضتها لاي موقف يتخذ ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

بدوره اشار د. ولايتي الى العلاقات الجيدة بين ايران وايطاليا مؤكدا تسوية الخلافات الراهنة بين ايران والاتحاد الاوروبي حسب الاحترام المتبادل والمبادىء والقوانين الدولية.

من جهة اخرى، التقى الدكتور ولايتي امس الاول الاثنين نظيره الكازاخي حيث دار البحث حول العلاقات الثنائية وآخر تطورات المنطقة بما فيها الازمة الافغانية.

واشار السيد توقايوف الى وجهات نظر البلدين المشتركة حيال الازمة الافغانية مؤكدا ضرورة ايجاد المصالحة الوطنية وتشكيل حكومة تضم كافة المجموعات الافغانية، وقال: ان الحوار السياسي هو السبيل الوحيد لحل هذه الازمة.

واشار د. ولايتي في هذا اللقاء الى سياسات ايران المبدئية حيال افغانستان وشدد على ضرورة ايجاد تفاهم سياسي بين المجمعات المتخاصمة وتشكيل حكومة شاملة والحد من اي تدخل اجنبي في هذا البلد.

من ناحية ثانية اجتمع السيد «الارغون» رئيس المجلس الوطني الكويتي يوم امس الاول الاثنين على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك اجتمع الى الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية.

وبحث الجانبان في اللقاء العلاقات الثنائية بين طهران وهافانا والقضايا الهامة الاقليمية والدولية حيث قدم رئيس المجلس الكويتي تقريرا عن آخر التطورات السياسية والاقتصادية في بلاده.

● البقية على الصفحة ٦

خلال مراسم افتتاح المعرض الاول لصناعة الاتصالات

المهندس غرضي: ليس هناك بلد اسيوي يضاهي ايران في مجال الخدمات الهاتفية

كيهان العربي - خاص

اشاد المهندس محمد غرضي وزير البريد والبرق والهاتف بالتقدم الايجابي والكبير في مجال صناعة الاتصالات بالبلاد وقال: تحتل الجمهورية الاسلامية مكانة مرموقة بين دول العالم في مجال صناعة الاتصالات.

واضاف المهندس غرضي خلال مراسم افتتاح المعرض الاول لصناعة الاتصالات قائلا: يوجد حاليا حوالي (٦/٥) مليون خط هاتفي حيث سيرتفع حتى نهاية العام الايراني الجاري (آذار القادم) الى اكثر من ٨ ملايين خط وذلك بزيادة قدرها (٣٣٪) عما كان عليه خلال العام الماضي وليس هناك بلد في اسيا يضاهي ايران في هذا المجال.

وقال: نقوم حاليا وبالاعتماد على التجارب والخبرة الوطنية ودون الاستعانة بالخبرات الاجنبية بصناعة وانتاج اكثر من (٩٠٪) مما تحتاجه البلاد في مجال الاتصالات كما ان خطوط الهاتف سيرتفع عددها حتى نهاية الخطة الانمائية الثانية (آذار ١٩٩٩) الى اكثر من ١٢ مليون خط.

واضاف وزير البريد والبرق والهاتف قائلا: ان الجمهورية الاسلامية حققت تطورا كبيرا وملحوظا في مجال تنمية وتطوير الاتصالات خلال السنوات الاخيرة عبر الاستعانة بالتجارب والخبرات الوطنية وقد بلغت حدا من النمو بحيث اضحت ايران ضمن قائمة (البلدان الخمسة الاوائل في العالم في مجال صناعة الاتصالات).

واكد المهندس غرضي في كلمته قائلا: تحتل ايران اليوم مكانة مرموقة تمكنها من تقديم خدماتها في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ وتنمية شبكات الاتصالات المتطورة وباسعار وكلفة زهيدة تنافس مثيلاتها الاجنبية ونحن مستعدون لوضع كافة خدماتنا وامكانياتنا في هذا المجل تحت تصرف الدول الاسلامية والعربية ودول العالم الثالث وخاصة الدول الجارة، حيث تمكنا من نصب (٤/٥) مليون خط هاتفي في البلاد بكلفة (١/٥) مليار دولار في حين تقوم الشركات العالمية بنصب (١/٥) مليون خط هاتفي بكلفة اكثر من ٤ مليارات دولار.

وفي ختام كلمته دعا وزير البريد والبرق والهاتف الشركات الايرانية من القطاعين الخاص والعام للمشاركة الفاعلة في المناقصات الدولية للدول الاخرى خاصة الدول الاسلامية مؤكدا بأن مسؤولي هذه الدول يصرون على مشاركتنا في هذه المناقصات للاستفادة من خبراتنا وتجاربنا القيمة.

من جانبه اشاد المهندس سعيد لو مساعد وزير التجارة رئيس مكتب تنمية الصادرات الايرانية اشاد بصناعة الاتصالات المتطورة والحديثة في البلاد وقال: ان اكثر من (١٤٥٠٠) قرية في البلاد اليوم تتمتع بخدمات الهاتف بعد ان كان عددها لا يتجاوز الـ (٣٠٠) قرية في بداية انتصار الثورة الاسلامية هذا بالاضافة الى ان عدد المدن التي كان لها

● البقية على الصفحة ٦

بروجردي يصل مزار شريف ويلتقي وزير الخارجية الافغاني والجنرال عبدالملك

ايران تستأنف مساعيها السلمية وتؤكد فشل الخيار العسكري في تسوية الازمة الافغانية

مزار شريف / ارنا: اجرى مساعد الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادي السيد علاء الدين بروجردي امس الثلاثاء، مباحثات مع وزير خارجية افغانستان عبدالرحيم غفوري حول آخر تطورات الاوضاع في افغانستان.

وكان السيد بروجردي وصل صباح امس الثلاثاء مزار شريف في محاولة اخرى لاقرار السلام في افغانستان.

وشكر السيد غفوري المساعي المتواصلة للجمهورية الاسلامية الايرانية لاقرار السلام في افغانستان وقال: ان اهم اسباب استمرار الازمة الافغانية هو تدخل بعض الدول التي ظهرت للعالم اليوم شواهد حية على تورطهم. واضاف ان الحكومة الاسلامية الافغانية ترى ان استمرار التدخل الاجنبي سيزيد من توتر الازمة واستمرارها.

والى جانب تأكيده رفض الحكومة الاسلامية الافغانية لسياسة الطالبان الداعية للحرب اشار الوزير الافغاني الى ان مصير هذا البلد سيتحدد في ظل التسوية السياسية.

من جانبه اوضح السيد بروجردي وجهة نظر الجمهورية الاسلامية الايرانية بشأن التطورات في افغانستان مؤكدا ان ايران لن تتخلى عن الساحة الافغانية حتى يتحقق السلام الشامل رغم وجود المشاكل الحالية. واضاف ان الجمهورية الاسلامية تتطلع الى اليوم الذي تحكم كل افغانستان حكومة اسلامية موحدة.

وشدد السيد بروجردي على ضرورة سعي منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامم المتحدة للمساعدة في حل المسألة الافغانية وبصورة جدية.

من جهة اخرى التقى السيد علاء الدين بروجردي امس الثلاثاء قائد الحركة الوطنية الاسلامية الافغانية الجنرال عبدالملك الذي اعرب عن شكره لمساعي ايران الاسلام المستمرة للمساعدة في حل قضية افغانستان مؤكدا حاجة افغانستان اليوم واكثر من اي وقت مضى لحكومة شاملة.

وقال الجنرال عبدالملك وهو عضو في الجبهة الاسلامية المتحدة لانقاذ افغانستان: ان الشعب الافغاني المسلم كان سيعيش في هدوء وطمأنينة لولا تدخل بعض الدول الاجنبية في شؤونه، واضاف: من ينكر تدخله بالشؤون الافغانية فعليه ان يفسر اعتقال المئات من اسرائه في افغانستان.

واكد السيد بروجردي على الحل السلمي للقضية الافغانية مشددا ان ايران لن تدخر وسعا في كل ما يساعد ويدعم مسيرة السلام وقال: ان امن واستقرار افغانستان مطلب كافة دول المنطقة وبهما يمكن للشعب الافغاني ان ينمو ويتطور اقتصاديا.

الجمهورية الاسلامية تطلع الامم المتحدة على انتهاكات عراقية جديدة لوقف اطلاق النار

الامم المتحدة / ارنا: اطلع ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة أمينها العام على انتهاكات عراقية جديدة لوقف اطلاق النار.

وقال السيد كمال خرازي في رسالة وجهها الى امين عام الامم المتحدة يوم امس الاول الاثنين والتي تم اعتمادها كوثيقة لمجلس الامن بان العراق انتهك ٥٩ مرة اتفاقية وقف اطلاق النار التي ابرمها مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واوضح بان تسلل العناصر المناوئة للثورة الاسلامية وانتشار القوات العراقية في المناطق العازلة واجرائها المناورات والتدريبات العسكرية ونصب الاسلحة الثقيلة وكذلك دخول المهربين الى الاراضي الايرانية وحركة الزوارق العراقية في نهر (اروند) تعد من اهم حالات انتهاك وقف اطلاق النار.

كما اشار د. خرازي الى قيام زورقين عراقيين بفتح النيران على رجال الحدود الايرانيين في اطراف هور الهويزة.

واشار الى مبادرة القوات العراقية بسرقة زورق ايراني وكذلك اعتقال ١٥ صياد سمك عراقي في المياه الايرانية خلال العام الماضي.

وزير العدل: الحقوق التي منحها النظام الاسلامي للمرأة لا مثيل لها في انظمة العالم

طهران/ارنا: اكد وزير العدل حجة الاسلام والمسلمين اسماعيل شوشتري في ملتقى «المرأة والقانون» ان الحقوق والقوانين المتكاملة التي وضعها النظام الاسلامي للمرأة لامثيل لها في اي من الانظمة الاخرى.

وقال: علينا ان نجتهد في اطلاع العالم على القيم والحقوق والقوانين التي سنها الاسلام للنساء والرجال حتى يعلم العالم ان الاسلام يمتلك افضل قوانين البشرية واضاف: لا ينبغي التصور بان حقوق المرأة يتم مراعاتها تماما في العام خاصة بعد ان نقرأ مثلا ان الدستور في فرنسا التي تعد من الدول الاوروبية الراقية يسلب من المرأة حق الملكية.

وشكر الشيخ شوشتري المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في قضايا المرأة واستطرد يقول: ان موضوع المساواة بين الرجل والمرأة ليس انه لا يعني رفع التمييز عن المرأة فقط بل هو بمثابة ظلم يلحق بها. واردف قائلا: ان كلا من المرأة والرجل يمتلك خصائص بمقتضى خلقتهما واستنادا الى ذلك اعطى الاسلام الى كل منهما حقه ولذا فان التداخل بين هذه الحقوق يعني انزال الحيف بهما.

ومضى للقول: مع القاء نظرة على الدستور في بلادنا نرى ان شطرا كبيرا من القانون تناول قضية الدفاع عن حقوق المرأة كما نجد ان قوانين اخرى تم المصادقة عليها ايضا كحق الملكية وايجاد فرص نمو الشخصية المادية و المعنوية للمرأة وفرص العمل والتعليم.

هذا واعلنت المديرة العامة لمكتب شؤون المرأة في السلطة القضائية السيدة مليكة يزدي خلال الملتقى عن تغيير المكتب الى دائرة عامة وقدمت تقريرا عن انجازات المكتب.

صحيفة فنلندية: ايران احدى الدول المهمة في العالم وعزلها عن الساحة الدولية عملية فاشلة

طهران / ارنا: كتبت صحيفة (ايلكا) التي تصدر في فنلندا في عدد يوم امس الثلاثاء وضمن استعراضها فشل السياسة الامريكية لعزل ايران، تقول بان الحكومة الفنلندية غير ملزمة باتباع السياسة الامريكية الفاشلة حيال ايران واصفة الجمهورية الاسلامية بانها احدى الدول التي هي موضع بحث واهتمام العالم وقالت: ان ايران كانت وقبل عشرين عاما قاعدة امريكية مهمة في المنطقة الا ان الثورة الاسلامية في ايران غيرت جميع الموازين والمعادلات.

وذكرت (ايلكا) بان امريكا اهينت في الفترة الاخيرة وخصوصا في قضية الرهائن (احتلال وكر التجسس الامريكي بطهران) ولا زالت تعاني من هذه العقدة وهي تحاول ومنذ ذلك الوقت ولحد الآن عزل ايران عن الساحة الدولية.

كما اشارت الصحيفة الفنلندية الى الحصار الاقتصادي الامريكي ضد ايران، وقالت: ان هذا الحصار لم يترك اي اثر سلبي على الاقتصاد الايراني. وان ايران تبيع نفطها في الوقت الحاضر بشكل اعتيادي وعثرت على زبائن عديدين في العالم في مجال الاتجار معهم وان رصيد احتياطي العملة في ايران هو اقوى من اي وقت مضى حتى ان حلفاء امريكا يتنافسون فيما بينهم من احل الوصول الى الاسواق الايرانية.

وحول قرار الاتحاد الاوروبي القاضي باستدعاء سفراء الدول الاعضاء في الاتحاد من طهران قالت (ايلكا): ان المهم هو وجود سفارة لدولة فنلندا في ايران والافضل ان لا تتوتر العلاقات بين البلدين وتنسى المشاكل الحالية.

وضمن تأكيدها على المكانة المهمة لايران من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية في الشرق الاوسط ودورها في ربط الدول الساحلية النفطية المطلة على بحر الخزر بالاسواق العالمية قالت (ايلكا): على فنلندا ان تبني علاقاتها التجارية على اساس مصالحها الخاصة فقط لانه لا توجد دولة اخرى تبحث عن مصالح فنلندا.

رغم مرور /٢٥/ عاما على حدوثها

فضيحة ووترغيت ماتزال آثارها تخيم على الرؤساء الاميركان

واشنطن/ا ف ب: قبل خمس وعشرين سنة في السابع عشر من حزيران ٩٧٢. بدأت قضية «ووترغيت» اكبر فضيحة واجهها رئيس الولايات المتحدة والتي لايزال البيت الابيض كمؤسسة يعاني فعلا من ذيولها.

فقد فقد الاميركيون حتى الان قسما كبيرا من الثقة والاحترام الحقيقيين اللذين كانوا لايزالون يكنونهما لرئاستهم.

وادت النهضة الكبيرة لصحافة التحقيقات وتقضي الحقائق مذاك الى زيادة ارتياب امركا وشكوكها ليس فقط بالبيت الابيض انما حيال الطبقة السياسية بمجملها.

وتقول الصحافية الاذاعية ماراليا سون ان «ووترغيت» غيرت «طريقة الصحافيين في التفكير ونظرة الناس الى رجال السياسة».

ففي السابع عشر من حزيران ١٩٧٢ ضبطت الشرطة خمسة اشخاص مزودين اجهزة تنصت الكترونية في المقر العام للحزب الديمقراطي في مبنى «ووترغيت» في واشنطن.

عندئذ بدأت تحقيقات طويلة وصعبة قام بها خصوصا اثنان من صحافي «واشنطن بوست» هما بوب وودوارد وكارل برينشتاين.

وبذهول اكتشفت اميركا رويدا رويدا ان عملية التجسس هذه كانت موجهة من البيت الابيض واكتشفت كذلك وجود مؤامرات اخرى يعرفها الرئيس ريتشارد نيكسون الذي انتهى به المطاف الى ان يقدم استقالته في التاسع من اب ١٩٧٤ للحؤول دون اتخاذ اجراء لحمله على الاستقالة.

وجعلت «ووترغيت» الاميركيين «اكثر شكا اقل ثقة» بالسلطات المركزية ولو ان فقدان الثقة هذا بدأ مع حرب فيتنام على ما لاحظ ليوريبوفو من جامعة جورج واشنطن.

لكن هذا الاستاذ الجامعي يعتقد ايضا بان قرف الاميركيين ازداد من الصحافة التي اصبحت «اكثر فظاظة» على قوله فضيحة «ووترغيت». واضاف ان الصحافة «بنت اسطورتها الخاصة» في شأن هذه الفضيحة.

ولم يعد شيء كما كان قبل «ووترغيت». فذكرى هذه الفضيحة باتت هاجس كل صحافي اميركي وحافزا لحملة الاقلام على ترصد الفضائح وكشف خيوطها. حتى ان لاحقة «غيت» ارتبطت بكل فضيحة... لاحقة. ففي عهد الرئيس رونالد ريغان ظهرت «ايران غيت» ومع بيل كلينتون كانت «ترافل غيت» و«فايل غيت».

وخيمت ذكرى «ووترغيت» طويلا على قضية «وايتووتر» التي تلاحق الرئيس الاميركي الحالي منذ بداية ولايته مع ان لاجامع مشتركا بين القضيتين. ولكن رغم الدفق الكبير من المقالات والتحقيقات والتحليلات لم يهتز كلينتون ولم تؤد هذه القضية الى تهديده جديا.

لكن ما بدأ مع «ووترغيت» لايزال ماثلا امام كل ادارة اميركية وامام كل من يدخل البيت الابيض مصيرا اسود ممكنا في اي وقت: انه شبح الشك وعدم الثقة بالمسؤولين.

وهذا ما يدفع كثيرين الى ابداء القلق من الاثار البعيدة المدى التي يمكن ان تتركها هذه الظاهرة على البلاد.

وقال السيناتور السابق هوارد بيكر «ما يقلقني فعلا بالنسبة الى ووترغيت(...) هو ان احتقار السلطات الذي نتج منها يمكن ان يثبط اندفاع الشبان والشابات ويثنيهم عن السعي الى دخول الحكومة والوظائف العامة او عن ترشيح انفسهم للانتخابات».

قضايا خارج دائرة الضوء

كوسوفو: المأساة المنسية!

* لو تفجر الصراع في هذا الاقليم فان حرب البوسنة ستغدو لعبة اطفال

جلال الانصاري

□ كوسوفو او «قوصوه» هذا الاقليم الالباني المسلم الذي ابتلعه الغول الصربي في غفلة من الزمن وتقصير من الآباء ها هو يستعيد الذاكرة بكل ما تنطوي عليه هذه البقعة من امجاد تثير مكامن الاعتزاز لدى الابناء بالقدر الذي تثير فيه حفيظة الاعداء وخاصة الصرب الذين تتفاعل داخل سرائرهم كل احقاد التاريخ وبربرية الحاضر.

وما بين هذه وتلك.. ثمة حلقة من مسلسل مآسي المسلمين تنتظر التفجير فالكارثة.وثمة عمل دؤوب لخوض جولة جديدة عبر سيناريو جديد لابادة قادمة لمسلمي كوسوفو. انها لمأساة معاصرة يعيشها مليونا مسلم ينتظرون دورهم في مسلخ الجزار الصربي. وانها لبقعة منسية من ديار المسلمين قد نتذكرها في الايام القادمة وتتصدر اخبار مأساتها صفحات الجرائد كالبوسنة او تدعها منسية تختفي بالموت البطيء.

كابوس مرعب يعيشه المسلمون هناك وهم يسمعون ويشاهدون ويعانون بدايات تطبيق السيناريو الصربي في البوسنة عليهم. ولا نصيرلهم الا الله سبحانه.

فما هي حكاية هذا الاقليم الذي يعيش هاجس الابادة؟

● كوسوفو في ذاكرة التاريخ

تشير الدراسات المتخصصة الى ان الانسان استوطن كوسوفو في عصر ما قبل التاريخ اذ تذكر المصادر القديمة ان قبيلة «الايليرية» اول من سكن المنطقة وانشأت دولة «دارينا» ثم خضعت المنطقة لحكم الرومان ومن بعدهم البيزنطيين.. الى ان دخلها الاسلام مع العثمانيين الذين حكموها بعد فتحهم لبلادالبلقان حتى عام ١٩١٢م.

●● ثمة حلقة من مسلسل مآسي المسلمين تنتظر التفجير فالكارثة وثمة عمل دؤوب لخوض جولة جديدة عبر سيناريو جديد لابادة قادمة لمسلمي كوسوفو. انها مأساة معاصرة يعيشها مليونا مسلم ينتظرون دورهم في مسلخ الجزار الصربي وانها لبقعة منسية من ديار المسلمين قد نتذكرها في الايام القادمة وتتصدر اخبار مأساتها صفحات الجرائد كالبوسنة او تدعها منسية تختفي بالموت البطيء!

هذه الحقيقة التاريخية تدحض الزعم الصربي بانهم سكان البلاد الاصليون رغم انهم نزحوا الى المنطقة ضمن الجماعات التي اتت اليها مهاجرة من مناطق شرق جبال الاورال في موجات متعاقبة قصدت اراضي جنوب شرق اوروبا وتوزعت تحت اسماء متعددة (الصرب ، الكروات، السوفينيين، المقدونيين، البلغار).

ادى هذا النزوح الجماعي الى صراعات خاضها النازحون مع القبائل والسكان الموجودين من جهة ومع البيزنطيين والمجريين الذين كانوا يفرضون سلطانهم على المنطقة من جهة اخرى .وفي النهاية رجحت كفة الصرب في القرن الثاني عشر في عهد ملكهم ستيفان الذي تمكن من ابعاد البيزنطيين.

وبلغت قوة الدولة الصربية اوجها زمن الملك دوشان الذي اعلن نفسه قيصرا عام ١٣٤٦م وجعل عاصمته مدينة «بريزين» الواقعة الى جنوب غرب بريشتينا عاصمة كوسوفو الحالية بمسافة ٧٥ كيلومترا. ولم تدم هذه القوة الصربية طويلا اذ اصطدمت بالقوة العثمانية البازغة انذاك. وشاءت الاقدار ان تكون كوسوفو هي المسرح الذي شهد هذه النهاية لحكم الصرب على ايدي العثمانيين. فقد شهد ميدان كوسوفو عام ١٣٨٩م.. معركة ضارية قادها السلطان مراد الاول امام الملك لازار قائد الجيش الصربي قتل فيها الاثنان الا ان الانتصار كان للعثمانيين .

خلصت هزيمة الصرب في كوسوفو الالبان من الحكم الصربي ودخلوا الاسلام بشكل جماعي فاصبحوا جنود الاتراك في المنطقة.

● استقبال الفاتحين

واستمرت الفتوحات العثمانية لبلاد البلقان وغيرها التي انضوت الواحدة تلو الاخرى الى الحكم العثماني كالبانيا وهنغاريا وكريت وقبرص والجبل الاسود.. حتى وصلت بوابات فيينا!

وان من الخطأ الفادح القول بان سكان هذه المناطق كانوا يكنون كرها وحقدا للحكام المسلمين. ان مسيحيي البلقان مثلهم مثل الهندوس الذين كانوا يفضلون حكم المغول على حكم امرائهم وفضلوه مثلما عبر عنه السير توماس ارنولد في كتابه «الدعوة الى الاسلام» ـ حكم السلطان العثماني على اية قوة مسيحية بل ان الفتح الاسلامي جاء خلاصا لهم. يقول توماس ارنولد:« استقبل اليونانيون الفاتحين العثمانيين كمخلصين لهم من ربقة حكم الافرنجة والبنادقة الذين طالما نازعوا بيزنطة السيطرة على البيلو بونيسوس والمناطق المجاورة في اليونان .

فاليونانيون كانوا يمقتون اشد المقت اسيادهم هؤلاء (الافرنجة والبنادقة) ليس فقط لانهم غرباء عنهم على صعيد اللغة والجنس والمعتقد بل كذلك لانهم بادخالهم النظام الاقطاعي الى اليونان حولوا السكان الى حالة القن البائسة. وحيث ان الفاتحين الجدد لايمكن ان يكونوا اسوأ من اسيادهم الحاليين بل ربما ستتحسن الاوضاع على ايديهم رحب اليونانيون بالاتراك اشد الترحيب وفضلوهم بالرغم من اختلافهم في الدين على الهراطقة الكاثوليك.

● الاسلام .. والالبان

يعيش الالبان في بلاد جبلية تقع على الساحل الادرياتيكي الذي يفصل اليونان عن يوغسلافيا السابقة. والالبان هم ليسوا يونانيين ولهم لغتهم الخاصة بهم

وحيث ان موقع البانيا الجغرافي لا يحبذ تداخل وتمازج شعبها مع الشعوب الاوروبية الاخرى فان الالبانيين الذي يعتقد بانتمائهم

الى المفرع الياسجي من الجنس الآري يمثلون ربما العرق الاكثر نقاوة في اوروبا قاطبة. وعلى الرغم من ان العثمانيين ارسلوا جيشهم الى هذه المنطقة الوعرة من عام ١٣٨٧م الا ان البانيا لم تعترف بسيادة السلطان العثماني الا في ١٤٢٣م. ولم يتم اخضاعها تماما الا في ١٥٧١م وهو امر لا يشهد فقط على وعورة مسالك هذه البلاد ولكن ايضا على الروح القتالية الشرسة لسكانها ونزعتهم الاستقلالية. بدأ اعتناق السكان للاسلام تدريجيا من المدن الى الريف وتسارعت هذه العملية ابان القرن السابع عشر وتمثلت بدايات هذا الامر بزواج الفتيات المسيحيات بالرجال المسلمين وكان رد فعل القسسة على هذا الامر هو منع هؤلاء النسوة من دخول الكنائس ورفض اعطائهن القربان المقدس مما دفعهن الى اعتناق الاسلام.

خلال الفترة الواقعة بين ١٦٢٠ و١٦٥٠ اعتنق الاسلام حوالي ٣٠٠ الف الباني في عام ١٦٠٠ كان عدد المسيحيين يفوق عدد المسلمين بنسبة عشرة الى واحد. ولكن في نهاية القرن فاق عدد المسلمين بنسبة قليلة عدد المسيحيين مما دفع روما الى ارسال بعثات تبشيرية لايقاف مد الردة في صفوف المسيحيين ولكن بدون جدوى اذ استمرت عملية اعتناق الاسلام تتسارع باضطراب وانتشرت الطرق الصوفية خصوصا البكتاشية في صفوف الالبانيين على نحو واسع.

● كوسوفو: المعركة التي لا تنسى!

في معركة كوسوفو (١٣٨٩م) خسرت مملكة الصرب المجاورة لالبانيا استقلالها وقتل ملك الصرب في المعركة، وقد ترك هذا الحدث اثرا بليغا في نفسية الشعب الصربي الذي تلبسته منذ ذلك الحين وحتى اليوم عقدة الانتقام. ما ان انقضت خمس سنوات على هذه المعركه حتى سيطر العثمانيون على البلقان كله ما عدا القسطنطينية . . وبعد ان تبدل الوضع القانوني للصرب عدة مرات اصبحت هذه البلاد مقاطعة تركية في ١٤٥٩م وبقيت كوسوفو جزءا من الدولة العثمانية حتى عام ١٩١٢ .

اعتنق النبلاء الصرب ممن بقي حيا بعد معركة كوسوفو وهم قلة الاسلام وبدأوا يتصرفون كدعاة لنشر الدين المنتصر بين عامة الشعب. بالرغم من ذلك كان انتشار الاسلام في المناطق الصربية يسير ببطء ما عدا في منطقة

ستارا صربيا (الصرب القديمة) التي كانت تضم العاصمة بريزن وفي مركز البطريركة ابيك وفي موقع المعركة التي لا تنسى: كوسوفو . . لم تكن تبعد بريزن (عاصمة ملوك الصرب لمدة ٢٠٠ سنة) الا ١٢ ميلا عن الحدود الالبانية. في ١٦٨٩ دفعت النمسا سكان كوسوفو الصرب الى الانتفاض بوجه العثمانيين بعد ان باءت هذه الانتفاضة بفشل ذريع هاجر البطريك اسينوس الثالث الى هنغاريا في ١٦٩٠م مصطحبا معه ٤٠ الف عائلة. في ١٨٣٩م هاجرت ١٥ الف عائلة مع بطران آخر، على اثر انتفاضة فاشلة اخرى قلصت هاتان الهجرتان حجم السكان الى حد كبير في منطقة ستارا صربيا واخذ الالبان يدخلونها زرافات زرافات.

ورغم تقادم الزمن فان نيران الحقد تضرم في الوسط الصربي وتلك الفترة التاريخية تحديدا يتخذها صرب اليوم مناسبة لتأجيج حقدهم على المسلمين في المنطقة اذ يعدون يوم ٢٨ حزيران ١٣٨٩م (تاريخ موقعة كوسوفو) مناسبة مهمة يحيون ذكراها ويعيدون تمجيدها رغم هزيمتهم فيها.

في نفس التاريخ من العام الماضي وجه الرئيس الصربي خطابا حماسيا الى الشعب الصربي ندد فيه بالفتح الاسلامي مشعلا نار الحقد الصربي الصليبي ضد المسلمين في البوسنة وفي كوسوفو ايضا.

● هذا الحضور التاريخي!

حضور هذه الذكرى في الوجدان الصربي يضع الصرب واليهود في مربع واحد فاليهود يحيون باستمرار ذكريات مآسيهم العسكرية.

لم يكن غريبا ـ والحال كذلك ـ ان يجد الصرب متنفسا لحقدهم ومرارتهم في ميراث الدولة العثمانية بعدما آلت قوتها الى ضعف ووحدتها الى فرقة فما كادت حرب البلقان تنشب عام ١٩١٢ ـ ١٩١٣م حتى وجد الصرب فيها ضالتهم وحاولوا الهيمنة على القسم الاكبر من الفراغ الذي تركه الاتراك عند انسحابهم من معظم ما تبقى بأيديهم من جنوب شرق اوروبا بما فيه البانيا الحالية.

وقرر مؤتمر لندن الذي انعقد عام ١٩١٣م لبحث الوضع الجديد في اوروبا تقسيم الاراضي ذات الغالبية المسلمة من السكان الالبان الى نصفين متساويين: احدهما دولة البانية، والآخر اقليم كوسوفو الذي اهدي الى مملكة صربيا باعتبارد مهد الامجاد الصربية استخدم الصرب كل الوسائل الممكنة لتثبيت اقدامهم في الاقليم. وقاموا بتوزيع الارض على المستوطنين الصربيين وفق قوانين استعادة الممتلكات مستخدمين العنف لتضييق الخناق على الالبان الذين غادروا الى البانيا وتركيا باعداد كبيرة.

لم تتغير معاناة مسلمي الاقليم، بعد تكوين جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية.


تيتو: الهيئة الملفوفة

على يد تيتو. في اعقاب الحرب العالمية الثانية وظلت الاحوال في الاقليم على اضطرابها بين حين وآخر فالبانيا الدولة الجارة كانت تنظر الى يوغسلافيا على انها سرقت جزءا من شعبها واراضيها. ولم تمنع القبضة الحديدية لتيتو المسلمين من التظاهر والمطالبة بالاستقلال عن صربيا وانشاء جمهورية فيدرالية في اطار يوغسلافيا ولكن الاستجابة الجزئية الى مطالبهم لم تتحقق الا في عام ١٩٧٤ حين تم اقرار الدستور الجديد الذي قدم لهم حلا وسطا يتمتع اقليم كوسوفو في ظله بالحكم الذاتي بشكل يتيح له المشاركة في اجهزة الدولة والحزب اسوة ببقية الجمهوريات الست المنضوية في اطار جمهورية يوغسلافيا الفيدرالية في ذلك الوقت.

● التحرك الموؤد!

ويبدو ان هذا الامر لم يرق للصرب الذين تحينوا الفرصة للانقضاض على هذا الدستور الذي اعتبرود مفروضا عليهم في عهد تيتو فقامت اكاديمية العلوم والفنون الصربية عام ١٩٧٨ باصدار وثيقة تتضمن خططا لالغاء الحكم الذاتي في كوسوفو، وعرضت الوثيقة على القادة الشيوعيين الصرب، وتحمس لها سلوبودان ميلوسفيتش ـ الرئيس الصربي الحالي ـ والذي كان وقتها عضوا في هيئة رئاسة رابطة شيوعيي صربيا، وابلغ الاكاديمية استعداده لتنفيذها ومن ثم اخذت الرابطة في ارسال الآلاف من افراد الشرطة الصرب الى كوسوفو. كما قامت بتسليح الصرب وأبناء الجبل الاسود الموجودين فيها.

وانه لمن الواضح، ان يوغسلافيا الحديثة هي دولة من صنع تيتو، لذلك حين غابت يد تيتو القوية التي كانت تجمع في قبضتها يوغسلافيا كلها بدأت القوميات تتململ وتحاول تأكيد ذاتيتها، خصوصا القوميات الصربية ـ الشيوعيون هم الذين شجعوا في البداية هذه النزعة القومية لجعلها في مواجهة الاسلام ولكن سرعان ما انقلبت اللعبة ضدهم حين تصاعدت هذه النزعة لدى الالبان، ومن تم لدى الصرب.

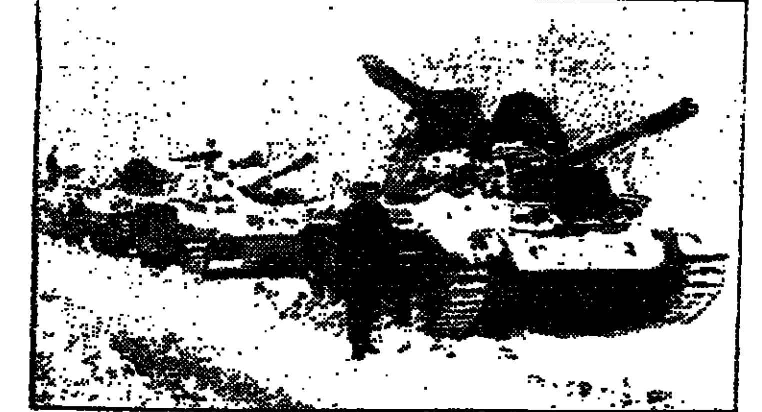
●● في عام ١٩٨٩ قام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بزيارة كوسوفو والقى خطبة نارية في حفل كبير قرب بريشتينا حيث دارت معركة كوسوفو عام ١٣٨٩م وبعد ان عاد بذاكرة مستمعيه ستة قرون قال:«لن اسمح ان يصاب اي صربي في كوسوفو باذى مهما يكن السبب» وبشر مستمعيه بان الحكم الذاتي الذي يتمتع به سكان كوسوفو لن يستمر طويلا.. وقد اختير الحفل بجوار نصب تذكاري لمعركة كوسوفو كتب عليه:« كل صربي لا يأتي ليقاتل في كوسوفو لا رزقه الله ذرية ذكرا او انثى»!!

في عام ١٩٨١ اخذت الانتفاضة الالبانية الصرب على حين غرة نزل الشباب الالبان الى الشوارع، وبأيديهم لافتات تنادي بجمهورية منفصلة. خمسة الاف منهم. معظمهم من الطلبة القي القبض عليهم، واودعوا في غياهب السجون.

ان هذه الانتفاضة، ولو انها تمت بوازع قومي توافقت بشكل او بآخر مع الثورة الاسلامية في ايران واعقبتها الصحوة الاسلامية في البوسنة التي تمخض عنها وقوف ١٣ مسلما في قفص الاتهام.

● حلم.. لم يتحقق!

قبيل بروز بوادر التفتت التي اعترت الدولة اليوغسلافية الفيدرالية، اشتدت مظاهر الصراع السياسي بين جمهوريات يوغسلافيا، واتخذ الصراع عدة اشكال قومية ودينية واجتماعية. وبلغ الصراع ذروته في اواخر عام ١٩٨٨م، حيث قام الصرب بتظاهرة ضخمة في ساحة العاصمة بلغراد وصفها بعض المعلقين حينذاك بانها اكبر حشد شعبي تعرفه



البلاد منذ تأسيسها الحديث. وجاءت التظاهرة ردا على تظاهرة سياسية قام بها المسلمون الالبان في مقاطعة كوسوفو طالبوا فيها بمزيد من الحرية والاستقلال. وقد وصفت القيادة المركزية تلك المظاهرة الاسلامية بانها محاولة للانفصال والانضمام الى دولة البانيا المسلمة المجاورة. ورد المتظاهرون التهمة وقالوا بان تحركهم لايهدف الى الانفصال او الانضمام الى البانيا. لان الاخيرة يحكمها حزب شيوعي مغلق على نفسه يمنع حرية العبادة ويهدم المساجد ويلاحق كل الجماعات المتدينة.

ومع بروز حالة التصدع في الفيدرالية اليوغسلافية. تنفس مسلمو كوسوفو الصعداء، وظنوا انهم سيخطون الى الامام بتحويل الحكم الذاتي الذي حصلوا عليه في دستور عام ١٩٧٤م الى استقلال تام. شأنهم في ذلك شأن باقي الاعراق التي تشكل الاتحاد اليوغسلافي.. الا ان صربيا وجدت في التمسك بكوسوفو تعويضا لها عما خسرته في الجبهات الاخرى تحت ضغوط دولية. اذ لم تستطع مقاومة الضغوط الاوروبية ـ لاسيما الالمانية ـ الرامية لمنح استقلال كرواتيا وسلوفينيا.

وفي الحقيقة فان صربيا استبقت الاحداث لاحكام قبضتها على كوسوفو فكثفت سياسة توطين الصرب فيها. وطرد المسلمين، مما ولد توترا وصداما في المنطقة. ففي عام ١٩٨٩ قام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بزيارة كوسوفو، والقى خطبة نارية في حفل كبير قرب بريشتينا او (بريزن). حيث دارت معركة كوسوفو عام ١٣٨٩م، وبعد ان عاد بذاكرة مستمعيه ستة قرون قال: «لن اسمح ان يصاب اي صربي في كوسوفو باذى مهما يكن السبب» وبشر مستمعيه بان الحكم الذاتي الذي يتمتع به سكان كوسوفو لن يستمر طويلا.

واختار ميلوسيفيتش ان يلقي خطبته تلك بجوار نصب تذكاري لمعركة كوسوفو كتب عليه: «كل صربي لاياتي ليقاتل في كوسوفو لا يرزقه الله ذرية ذكرا او انثى»!!

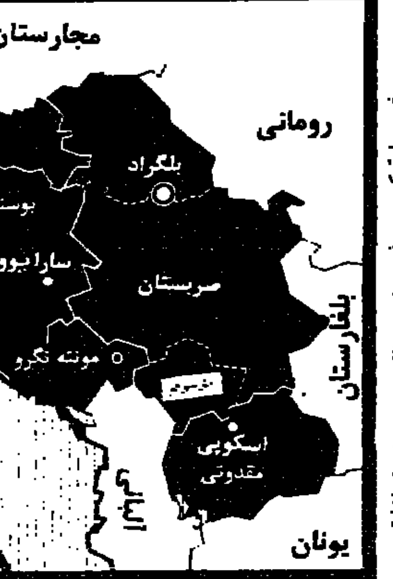
وفور عودته الى بلغراد نفذ وعيده والغى الحكم الذاتي، وفرض الطوارىء في الاقليم.. ومع بداية حروب الاستقلال في كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة طبقت جمهورية الصرب حرب ابادة شاملة ضد المسلمين في البوسنة وحرب ابادية على مراحل ضد مسلمي كوسوفو، فكما كانت تقتل وتطرد المسلمين في البوسنة، بدأت في تنفيذ خطة للتضييق على الاغلبية المسلمة في كوسوفو، واحلال مستوطنين صرب محلهم. ففصلت اعدادا كبيرة من الالبان من اعمالهم، وقدمت تسهيلات للصرب الراغبين في الهجرة الى الاقليم. ووطنت ٢٠٠ الف من صرب كرايينا وسلوفينيا والبوسنة في كوسوفو، وشكلت منهم ميليشيات مسلحة يعيثون في الارض فسادا.

● كوسوفو والاذلال اليومي!

منذ الغاء الحكم الذاتي.. وكوسوفو تحكم بقانون الطوارىء. وتعيش في قلق وتوتر دائمين، فقوات الجيش والشرطة الصربية تسد الشوارع والطرقات، وتفتش المنازل والمحلات وتنهبها، وتعتدي على الرجال والنساء، فالمسلمون في كوسوفو ـ كما يقول الكاتب الالباني اسماعيل كادرايه «يتعرضون لعمليات اذلال يومية. ولسحق معنوي ونفسي. اذ يضرب الصرب الاب امام اطفاله، والزوج امام زوجته ويغتصبون النساء امام رجالهن».

في مناخ كهذا يتسم بالتوتر الحاد، فانه يكفي اطلاق شرارة واحدة، ليشب حريق جديد في كوسوفو لايقل عن سابقه في البوسنة، ويشجع الصرب على ذلك ان المجتمع الدولي كافأهم على عدوانهم في البوسنة. صحيفة «تساشايوربا» الصربية المستقلة تشهد بذلك، فيما يشبه التهديد فتقول: «ان الوضع في كوسوفو يزداد خطرا، واذا فشلت الجهود في احتوائه وتفجر الصراع ستكون الحرب البوسنية لعبة اطفال لو قورنت به»!

وليس لنا الا ان نقول: حمى الله كوسوفو من شر الاشرار..



خريطة كوسوفو ضمن الفيدرالية اليوغسلافية

● اهم المراجع

١ ـ مجلة الاسرة ـ العدد (٤٥) ـ ذوالحجة ١٤١٧هـ / ايار (مايو) ١٩٩٧
٢ ـ الهلال الدولي. ١٦ ـ ٣١ تشرين الاول / اكتوبر / ١٩٨٨
٣ ـ مجلة العالم (لندن) ـ ٢٨٠٢٥١ (١٢١٣) ١٩٨٨ ـ ٢٤/٤/١٤٠٩هـ)

بعيدا عن نمطية الاحياء الاحادي

الشهيد بهشتي ومشروع رؤية عن الحكومة في الاسلام عمره اربعة عقود

خالد توفيق

● تباطؤ الاحياء الفكري

تمر علينا في مثل هذا الوقت من كل عام ذكرى استشهاد بهشتي. وقد سجلنا منذ سنتين او اكثر انعطافة في كيفية التعاطي مع ذكرى هذا الرجل تحت صيغة الاحياء الفكري من خلال تقصي شيئاً من ميراثه الفكري وما خلفه في هذا المضمار.

والعلة وراء هذا النمط في الاحياء، هو الانطباع السائد عن الشهيد بهشتي خطأ، انه شخصية سياسية تنبع اهميته من الدور الخطير الذي نهض به قبل انتصار الثورة الاسلامية، وبعد انتصارها على الخصوص. ومن دون ان نبغي انتقاص اهمية الدور السياسي الذي اضطلع به، رأينا ان هذا الضرب من الاحياء يطمس مكونات اساسية في شخصيته وانجازه عبر اختزاله بالبعد السياسي والغاء الابعاد الاخرى او الاغضاء عنها على اقل تقدير، رغم ما يعود به ذلك من ظلم مضاعف لهذا الرجل.

عن أسباب هذه الحالة هو انحدار سبل الاحياء صوب العناية بالطابع الخطابي والاعلامي الذي يصاب عادة بداء التسطيح ويقع بمشكلات تزييف الوعي، ومن الاسباب ايضا هي اقتصار العناية بالشهيد بهشتي ـ واضرابه من الرجال ـ على اوقات المناسبات وحدها. وكأن المعنيين عن الاحياء يعتورهم الغي عن العناية والاهتمام الا من خلال المناسبة!

كما تبرز من بين الاسباب تلك التي لها صلة بما هو مدون من تراث الرجل. اذ لم ينهض سوى القسم الثقافي في مؤسسة الشهيد لتدوين بعض آثاره وتنظيمها بثلاثة مجلدات ضخمة حوت شيئا مهما من الخطابات والمقالات واللقاءات الصحفية.

ومع ذلك فان هذه المجلدات الثلاثة التي ينيف عدد صفحات الواحد منها على الاربعمائة صفحة، لا تضم سوى خمس او اقل من مجموع آثاره الفكرية والثقافية المدوّنة.

لقد كان المأمول ان تناط عملية جمع اثار الشهيد بهشتي المدونة والشفوية بمؤسسة خاصة اعلن عنها في عام استشهاده نفسه (١٩٨١) بيد اننا لم نلمس من اعمالها شيئا على طريق اصدار المجموعة الكاملة كما حصل مع الشهيد مطهري بشكل اساس والشهيد باهنر لحد ما.

في مناسبة معينة تحدث فيها نجل الشهيد عن والده وذكر ان عدد الكتب التي الفها والده تزيد على العشرة واذا اضيف لها ما تضمه الاشرطة الصوتية وما هو متناثر هنا وهناك ـ في الصحافة والمجلات وغيرها ـ فربما تجيء المجموعة الكاملة بما يزيد على عشرين مجلدا.

هناك اخيرا ما يرتبط بادوات الباحثين وعدتهم المنهجية مع الرجال والافكار وطبيعة الدوافع التي تحركهم.

فكلما كانت ادوات الباحث محكمة وعدته وفيرة ودوافعه ممتدة لا تقتصر على بعد واحد كلما جاءت حصيلة الاحياء ثرية تتجاوز التسطيح الممل والتكرار المبتذل الذي بات يتحكم بالكثير من صيغ الاحياء بما يقود لاغماط الرجال حقهم.

● مشروع بحث جماعي

اتذكر اننا اثرنا في العام الماضي بعض اللمسات عن الجوانب الفكرية تقصت شيئا من رؤى الشهيد بهشتي حيال اسلمة المعرفة واعادة بناء خطوط الفكر السياسي ـ الاجتماعي لمرحلة ما بعد الثورة على اسس معرفية وبمنهج متميز تجاوز لغة الشعار والخطاب الايديولوجي.

وفي هذا المقال نحاول ان نقدم صورة لجهود مبكرة بذلها الشهيد بهشتي لتقديم اطروحة متكاملة حول الحكومة الاسلامية.

ان صفة التجديد والعصرية هي سمة كانت ترافق الشهيد بهشتي مذ كان شابا يتلقى المعارف الدينية في الحوزة بمدينة قم. وعندما يرتكز التجديد لاساس معرفي عميق ويتحرك في اطار منهجية دقيقة ونظرة متوازنة للواقع فستاتي الحصيلة كبيرة.

وفي هذا السبيل كان اول مشروع نهض به الشهيد بهشتي بمدينة قم انه اسس وادار مدرسة اعدادية تحمل اسما دالا هو «الدين والعلم» ومن الواضح ان اطروحة المدرسة فيما يعكسه اختيار

هذا الاسم على الاقل، تشي بطبيعة الهموم التي كانت تسيطر على الساحة قبل خمسة عقود من الآن. والذي رسخ هذه الدلالة اكثر ان الشهيد بهشتي مثلما اراد لهذه المدرسة ان تتحول الى اطار تربوي لاعداد الشباب الذي يجمع بين الالتزام والانفتاح، فقد رام ايضا ان يحرك اجواء طلبة العلوم الدينية للانفتاح على الواقع وما يمليه من احتياجات.

لذلك تراه فتح في هذه المدرسة صفا لمجموعة مختارة من فضلاء الحوزة خضع التدريس فيه لمنهج تنتظمه العلوم الحديثة ولا سيما العلوم الانسانية، مع تدريس اللغة الاجنبية اجباريا، حيث اخذ الشهيد بهشتي على عاتقه شخصيا اعطاء دروس بالانجليزية التي كان يتقنها منذ ذلك الوقت المبكر من حياته.

وعندما بادرت ثلة من طلاب العلوم الحوزوية لاصدار مجلة (مكتب اسلام) اولا ثم (مكتب تشيّع) راحت ادارة المجلتين تسعى لتغطية جوانب النقص في الوعي الاسلامي عبر استكتاب رواد الفكر الاسلامي بحقول تسد نواقص ذلك الوعي.

وفي هذا المضمار كان نصيب الشهيد بهشتي ان يختار كتابة عدد من البحوث عن الحكومة في الاسلام. في الوقت الذي كانت فيه الحوزة القُميّة تبدي صدودا كبيرا عن هذا الموضوع ونظائره مما له صلة مسيسة بالفكر السياسي والاجتماعي.

وربما كان استطرادا نافعا ان نشير لاهمية ما فعله الباحث الناشط في حقل الفكر والثقافة والصحافة الشيخ علي حجتي كرماني عندما بادر لجمع مقالات الشهيد بهشتي تلك ولمّها بكتاب واحد ازدان بمقدمة ضافية ومجموعة من الحواشي والتعليقات صدر عن دار سروش التابعة لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون تحت عنوان (الحكومة في الاسلام).

مالبث وان احس الشهيد بهشتي ان موضوعا بكرا كالحكومة في الاسلام يحتاج لدائرة من النشطين تساهم بالنقاش واثارة الافكار ومتابعة تفاصيل البحث، فضلا عن ان وجود هذه القاعدة الجماعية يؤدي بحد ذاته لاتساع القاعدة المتماسة مع فكرة الحكومة واطروحة النظام السياسي في الاسلام. تحقيقا للغرضين الآنفين استدعى الشهيد بهشتي مجموعة من العلماء الشباب لتأليف حلقة دراسية تأخذ على عاتقها مهمة البحث، كان من بين اعضائها السادة: مشكيني، رباني شيرازي، الشهيد مفتح، مصباح يزدي، رباني املشي، هاشمي رفسنجاني، هادي خسروشاهي.

ومن الواضح ان هؤلاء جميعا تحولوا بعدئذ لعناوين كبيرة في المجال الحوزوي وفي دائرة الممارسة السياسية.

عن تلك الندوة يقول الشهيد بهشتي مستذكرا: في خريف تلك السنة (من اوائل الستينات) بدءنا عملنا الدراسي التحليلي في مجال الحكومة في الاسلام بمشاركة عدد من الفضلاء لقد كانت تستبدّ بنا رغبة دائمة في بلورة فكرة الحكومة الاسلامية وتمييز (اطروحة) نظام الحكم الاسلامي. وقد بدءنا ذلك فعلا على نمط عمل دراسي تحليلي.

● حصيلة المشروع

تقدم كل عضو من المشاركين بما لديه



من افكار حول مشروع النظام السياسي في الاسلام، وبعد تدارس الافكار ومناقشتها وتسجيل الملاحظات عليها، تحولت الحصيلة ليد الشهيد بهشتي الذي كتبها باطروحة متكاملة حملت عنوان (مشروع شامل للحكومة الاسلامية) وقد قيل في اهمية هذا المشروع ان الشهيد بهشتي افاد من افكار هذه المدونة التأسيسية الجاهزة في صياغة دستور الجمهورية الاسلامية بعد انتصار الثورة.

وقبل خمس سنوات من الآن بادرت فصلية (التأريخ والثقافة المعاصرة) التي يصدرها السيد هادي خسروشاهي، بادرت لنشر المشروع كاملا كما دوّنه الشهيد بهشتي بخط يده.

يتألف المشروع من مقدمة تحتوي على ست نقاط، ثم يأتي جسم الوثيقة الذي يضم اثني عشر مبحثا واخيرا تأتي الخاتمة التي تضم افكارا مهمة.

ولما كانت نقاط المقدمة هي بمثابة محددات منهجية تضبط الرؤية ازاء موضوع الحكومة الاسلامية. فقد رأينا من المناسب ان نترجمها بنصها وكما يلي:

١ـ لاشك ان هدف الحكومة الاسلامية هو تأمين مصالح الامة، وليس حفظ سلطة شخص معين،

او جماعة ما، او تهيئة جهاز يوفر للافراد ملذات العيش والمباذخ والجاه والسمعة او اي حاجات اخرى من هذا القبيل.

٢ـ الذي لا شك فيه، ان معرفة الطريق والوسيلة العملية لتأمين هذا الهدف وتدبير الامور لبلوغ هذا المقصود، انيط الى حد بعهدة الشعب، مع مراعاة مايلي:

أ ـ الاصول والموازين الاسلامية العامة والجزئية التي تجب مراعاتها بجميع الاوقات والحالات وفي جميع الاماكن.

ب ـ رعاية الشروط الزمانية والمكانية في انتخاب اصلح الطرق وافضل الوجوه.

٣ـ وعليه يكون المنظور من بحث الحكومة في الاسلام ـ والبحوث المشابهة لذلك ـ هو معرفة ذلك القدر من الاصول والموازين الكلية العامة او الضوابط الجزئية التي لا يمكن التخلف عنها: ومعرفة التعاليم والقواعد الاساسية التي تنطوي عليها تعاليم الاسلام ازاء اصل الحكومة وشؤونها المختلفة.

٤ـ لا ينبغي للباحث ان يكون بصدد ان يجد في تعاليم الاسلام ـ وبالضرورة ـ الضوابط الجامعة التي تكفل جميع الجهات الكلية والجزئية في امور الحكومة.

٥ـ اثناء تعاطينا مع اية ضابطة نعثر عليها في الكتاب والسنة. ينبغي الانتباه لمعرفة الخصوصية لتلك الضابطة عن الجنبة الكلية العامة، بحيث تراعى هذه المسالة على الدوام.

٦ـ يمكن وضع اليد على الكثير من هذه الاصول الثابتة او التوجيهات والقواعد الاساسية، من مجموع عدد من الآيات، او من حصيلة كتاب او خطبة او رواية، او من مجموع الروايات من دون ان يتضمن المدلول المطابقي او التضمني لاي لفظ او عبارة من الفاظ وعبارات تلك الاصول. ومعنى ذلك انه تنبغي العناية بالمعنى والمدلول الكلي للادلة بدقة.

● خريطة البحوث

تضمنت الورقة اثني عشر مبحثا نكتفي بالاشارة لعناوينها كما يلي:

الاول: تعريف الحكومة، ضرورتها، او عدم ضرورتها في حياة البشر، الهدف، بيان ما يكون تحقق الحكومة به لازما.

الثاني: انواع الحكومة واشكالها في المجتمعات البشرية الصغيرة والكبيرة بمختلف الازمنة والاماكن، مبادىء كل نوع من تلك الحكومات، صيغة ارتباط الحكومة مع الشعب فيها.

الثالث: شكل الحكم في مكة والمدينة والطائف وبقية بلاد الحجاز ابان ظهور الاسلام.

الرابع: شكل الحكم السائد في بقية بلاد العرب وغيربلاد العرب ابان ظهور الاسلام.

الخامس: شكل الحكم وسط المسلمين في المدة بين البعثة حتى الهجرة.

السادس: شكل الحكم بين المسلمين من الهجرة حتى غزوة بدر وهيمنة الاسلام على المدينة.

السابع: شكل الحكم بين المسلمين من هيمنة الاسلام على المدينة حتى وفاة النبي (صلى الله عليه وآله).

الثامن: شكل الحكم والاوضاع التي المت به بين المسلمين بعد وفاة النبي، وموقف الفرق المختلفة بهذا الشان.

التاسع: كيف وجدت صيغ الحكومات الشيعية ـ الامامية وما هو الاساس الذي ابتنت عليه.

العاشر: صيغ الحكومات النبوية قبل الاسلام موقف الانبياء الذين لم يتسنموا الحكم من حكومات عصرهم نهج الائمة واتباعهم في التعاطي مع حكومات عصرهم.

الحادي عشر: عقيدة الامامية بمختلف شؤون الحكومة في عصر الغيبة.

الثاني عشر: كيف تعاطى فقهاء الامامية وعلماؤهم وبقية ابناء المذهب مع حكومات عصرهم امامية كانت ام غير امامية ؟ ما هو موقف هؤلاء الفقهاء والعلماء والشيعة عموما من الحكم؟ ما هي حسنات وسلبيات المواقف التي اتخذها اولئك؟

بعد ان انتهت الورقة من استيفاء البحوث المشار لها قبل لحظة بلغت المدونة خاتمتها التي تضمنت سبع نقاط انصبت بمجملها ـ تقريبا ـ حول مناقشة الاتجاهات الشيعية التي لاترى تحقق الحكومة في عصر الغيبة، مركزة بالخصوص على تكليف الشعب حيال الحكومات القائمة ولكم الاتصال بتلك الحكومات.

● ملاحظة

الذي لاشك فيه ان الفقه السياسي شهد في الساحة الشيعية تطورا ملحوظا في العقود التي تلت هذه المدونة ولاسيما

بعد انتصار الثورة الاسلامية ونحن وان لم نتأكد من مدى دقة الرأي الذي يذهب الى ان الشهيد بهشتي افاد من هذه المدّونة وسوّق شيئا مهما من افكارها في دستور

الجمهورية الاسلامية الا ان الشيء المؤكد انها تمثل واحدة من اهم المدونات التأسيسية في الفقه السياسي في ايران خلال هذا القرن.

وهكذا نتنهي الى ان مغادرة صيغ الاحياء الاعلامي المتعجل والتوجه صوب الاحياء المنفتح على جميع الابعاد سيوفر لنا دوما اطلالة نكتشف عبرها الكثير من الابعاد المختزلة التي غيبتها نمطية الاحياء المتعجل الذي يهتم بما هو عالق على السطح العام دون ان يكلف نفسه عناء الغوص في الاعماق.

اخبار علمية

باحثون / انسجة سمك القرش لمكافحة السرطان

دمشق / ارنا: اكد باحثون اميركيون في مجلة نيو ساينتيست البريطانية ان مادة جديدة في انسجة الاسماك من فصيلة القرش يمكن استخدامها في مكافحة السرطان.

فقد عثر الباحثون على مادة سكوالامين في معدة سمك الغراء وهذه المادة التي تحد من نمو الاورام السرطانية وذلك بوقف تغذيتها بالدم.

وقال جاي مور رئيس الشركة كنا نبحث عن مضادات حيوية في انسجة سمك القرش عندما عثرنا على مجموعة من المواد الجديدة التي تمنع الخلايا من الانقسام ومن ثم التكاثر فقد تم العثور على ١٨ مادة منها السكوالامين الانفع على ما يبدو لمكافحة السرطان اما المواد الاخرى فقد تستخدم لمكافحة الايدز.

ويعتقد الباحثون ان هذه المواد تساهم في جهاز المناعة لدى سمك القرش.

واكدت المجلة ان الباحثين سيجربون العلاج هذا الخريف على مرضى يعانون من سرطان الثدي والمخ.

استخدام سم الثعابين في انتاج لاصق جراحي

دمشق / ارنا: بعد استخدام سم الثعابين البرازيلية في صنع الامصال اصبح هذا السم يستخدم الآن في صنع لاصق جراحي بديل للفرز التقليدي.

فقد صرح العالم بنيديتو برافيرا الاستاذ في جامعة ولاية بوليست لصحيفة علمية ان مستشفى داس كلينيكاس في بوتوكاتو وسط ولاية ساوباولو تجري منذ ايار ١٩٩٦ اختبارات ناجحة على البشر على لاصق الليفين (مادة ليفية تتجمع فيها كريات الدم عند التخثر) وهو الاسم الذي اطلقه عليه الباحثون.

وقد جاءت فكرة صنع اللاصق الجراحي من السم نتيجة بحث اجري على اشخاص تعرضوا للدغة الثعابين.

وافاد برافيرا ان هؤلاء المرضى يستهلكون كثيرا من الفيبرينوجين وهو بروتين الدم المسؤول عن تخثر الجروح.

واوضح الباحث ان نظريتنا انطلقت من ان السم يتفاعل مع جزئيات الفيبرينوجين وبمزج السم بالدم حصلنا على راسب يشبه مادة الجلاتين وعندئذ قمنا بفصل جزء السم الذي يسبب هذا التفاعل.

واضاف: بعد تحديد جزء السم اظهرت سلسلة من الاختبارات خصائصه اللحامية والموقفة للنزف ثم قمنا بمزج هذا الجزء ببلازما البقر المشابه للانسان ليعطي المزيج لاصق الليفين.

وقد استخدم لاصق الليفين للمرة الاولى على انف مزارع اجريت له جراحة لاستئصال ورم جلدي خبيث.

واوضح العالم انه بفضل لاصق الليفين اصبح وقت النزيف الجراحي اقصر والتهابات الساعات الاولى اقل حدة كما انه يعطي نتيجة تجميلية افضل من عملية الفرز العادية.

تأكيد فاعلية الدمج بين ثلاثة ادوية لمكافحة الايدز

□ واشنطن / اف ب: اكدت دراسة جديدة اجرتها مجموعة «هوفمان ـ لاروش» الدوائية ان الجمع بين ثلاثة ادوية لمكافحة الايدز تطيل بصورة ملحوظة حياة المرضى المصابين بالفيروس.

والدراسة التي شملت ٣٤٨٥ شخصا من ٢٢ بلدا واستغرقت ثلاث سنوات هي الاهم حتى الان، بين الدراسات المختلفة التي اثبتت فعالية الجمع بين الادوية الكلاسيكية والادوية التي تعمل على الانزيمات لكبح تكاثر فيروس الايدز، وفق المجموعة ممولة الدراسة، التي نشرت.

وتفيد نتائج الدراسة ان استخدام الادوية الثلاثة ـ «افنيراز» الذي تنتجه «هوفمان ـ لاروشن» مع الدوائين الكلاسيكيين «اي ـ زد ـ تي» و «دي دي سي»، سمح باطالة عمر المرضى المعالجين بمعدل خمسين في المئة.

واحصى القائمون على الدراسة، طيلة مدة المتابعة التي بلغت في المتوسط عاما ونصف العام، ٧٦ حالة وفاة في الاجمال لدى المرضى المعالجين بالطريقة الثلاثية، مقابل ١٤٢ وفاة في المجموعة التي عولجت باثنين من الادوية الكلاسيكية من نوع «اي زد تي»، و ١١٦ وفاة، لدى الذين عولجوا بالدواء الذي يكبح تكاثر الفيروس عبر كبح الانزيمات التي تساعد على تكاثره مع دواء «اي زد تي».

وفي مقال نشر حديثا في مجلة «نايتشر» البريطانية، ذهب الباحث الاميركي ديفيد هو، من «مركز آرون دياموند لابحاث الايدز» في نيويورك الى القول بان هذه الطريقة يمكن ان تسمح بالقضاء كليا على الفيروس خلال سنتين او ثلاث سنوات من العلاج.

وكانت الادارة الاميركية للصحة اوصت باستخدام طريقة العلاج الثلاثية بصورة مبكرة في علاج جميع المصابين بالفيروس.

التدخين يتسبب بوفاة ٤٠٠ الف اميركي سنويا

□ واشنطن / اف ب: اكد مركز مراقبة الامراض في اتلانتا في ولاية جورجيا ان التدخين يتسبب في وفاة ٤١٩ الف اميركي سنويا.

وتشكل الوفيات الناجمة عن التبغ خمس العدد الاجمالي للوفيات في الولايات المتحدة حيث توصل منتجو التبغ الى اتفاق تاريخي مع القضاء يقضي بدفع تعويضات بمليارات الدولارات وخضوع المصانع لمراقبة السلطات الصحية، مقابل اسقاط الدعاوى ضدهم.

وفي العام ١٩٩٠، كان عدد الوفيات الناجمة عن التدخين يتجاوز عدد الوفيات الناجمة عن الايدز وتعاطي الكحول وحوادث السير وجرائم القتل والانتحار والمخدرات، والتي بلغت مجتمعة ٢٥١ الف وفاة.

وتفيد الجمعية الاميركية لمكافحة السرطان ان التدخين تسبب باكثر من ٨٠ في المئة من ١٥٨ الف وفاة في ١٩٩٦ ناجمة عن سرطان الرئة، الذي ياتي في المرتبة الاولى في اسباب الوفيات متقدما بكثير على سرطان الثدي.

ويرى الاختصاصيون في السرطان ان التدخين يتسبب اجمالا بحدوث ٣٠ في المئة من امراض السرطان، وعلاوة على سرطان الرئة، يعتبر التبغ مسؤولا عن سرطانات الفم والحنجرة والبلعوم والمرىء والبنكرياس والكلى والمثانة وعنق الرحم وعدد كبير من امراض القلب.

ورغم هذه الاحصاءات المنذرة ظل عدد المدخنين البالغين مستقرا في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ عند ٤٨ مليون مدخن، اي ٢٥/٥ في المئة من السكان، طبقا لمركز مراقبة الامراض.

كما تزايد عدد الشبان المدخنين ليصل الى ارقام قياسية منذ السبعينات، ففي ١٩٩٥ كان حوالي ٣٥ في المئة من الاميركيين بين سن ١٤ و ١٧ عاما يدخنون بانتظام، مقابل ٢٨ في المئة في ١٩٩١، طبقا لدراسة نشرها مركز مراقبة الامراض في ١٩٩٦.

آية الله يزدي يستعرض اوضاع المؤسسات .. تتمة

كما تم الانتهاء من المراحل التمهيدية للتحقيقات بشان هذا الملف. واضاف: انه سيتم البت بصورة نهائية في هذه القضية في المستقبل القريب.

واوضح بان الجانب الالماني كان قد اعلمنا بانه تمت محاكمة بعض الشركات المتورطة في تصدير الاسلحة الكيمياوية والجرثومية للعراق هناك الا ان هذا غير كاف بالنسبة لنا.

وحول قانون المحاكم العامة ومحاكم الثورة قال: لقد قومنا هذا القانون باساليب مختلفة وتوصلنا الى ان هذا القانون نجح في تقليص الفترة الزمنية لمتابعة ملفات وشكاوى المواطنين.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء الفرنسية حول وضعية ملف «فرج سركوهي» قال: انجزنا جزءا من التحقيقات المتعلقة بهذا الملف وتقرر ارسال الملف الى المحكمة لمتابعته بصورة نهائية.

وافاد بأن اكبر اتهام موجه لفرج سركوهي هو الجاسوسية كما انه متهم بخلافات قانونية اخرى ايضا.

واشار الى انه بامكان فرج سركوهي ومحاميه بعد اعلان حكم المحكمة بحقه ان يستانف الحكم.

وردا على سؤال لمراسل الوحدة المركزية للانباء بشان قانون تشديد العقوبات بحق مهربي المخدرات. قال: رئيس السلطة القضائية في اعقاب الاجتماعات المتتابعة لمجمع تشخيص مصلحة النظام تم مؤخرا اعداد مشروع يقضي بتشديد العقاب من جلد وغرامات. واضاف. ان عملية مكافحة تهريب المخدرات في البلاد تسير على احسن وجه وان العالم قد شهد لنا بذلك.

ونوه الى ضرورة الاهتمام بالقضايا الثقافية في عملية مكافحة تهريب المخدرات وقال ينبغي على وسائل الاعلام السعي لتبيان مساوىء هذه الآفة.

واجاب على سؤال مراسل وكالة انباء «كيودوي» اليابانية حول طريقة متابعة ملف «فرج سركوهي» قائلا: ان سركوهي كان يحاول الخروج من البلاد بصورة غير قانونية وهذه القضية تعد احد الاتهامات الثانوية في ملف هذا الشخص.

واوضح بان سركوهي كان مراقبا بسبب الجرائم التي ارتكبها وقمنا باعتقاله حينما حاول الخروج من البلاد بصورة غير قانونية.

وردا على سؤال احد الصحفيين حول احتمال اعادة تشكيل جهاز الشرطة القضائية في ايران. قال: ان الجهاز القضائي بحاجة الى تشكيل الشرطة القضائية ويتم متابعة هذه القضية من قبل لجنة اللوائح القضائية

واجاب على سؤال مراسل صحيفة «جمهوري اسلامي» حول الخطوات التي اتخذها الجهاز القضائي في البلاد ازاء الارصدة الايرانية المصادرة من قبل الامريكان وحول التعويضات التي ينبغي ان تدفعها امريكا لاسر ضحايا طائرة نقل الركاب الايرانية التي اسقطتها البحرية الامريكية في الخليج الفارسي اجاب آية الله يزدي قائلا: ان الشكاوى الايرانية ضد امريكا مطروحة في محكمة لاهاي.

واضاف: ان الجمهورية الاسلامية وعبر متابعتها للقضية عبر خبرائها في محكمة لاهاي اثبتت بأن اسقاط الطائرة لم يكن خطأ وقد اقرت امريكا بذلك وعليه ينبغي ان تدفع مبلغا بعنوان ديه وتعويض لاسر الضحايا بسبب الجريمة التي اقترفتها.

وذكر انه تم لحد الان فتح (١٠٠) ملف بعد ان قدمت اسر الضحايا شكاواها وتمكنوا من الحصول على مبالغ بعنوان دية وتعويضات.

وردا على سؤال مراسل وكالة الانباء الالمانية حول السبل الكفيلة بانهاء الازمة الحالية في العلاقات بين ايران والمانيا عقب القرار الذي اصدرته محكمة ميكونوس قال: ان الاوروبيين قد ارتكبوا خطأ كبيرا في قضية محكمة ميكونوس. وان هذا القرار كان قرارا سياسيا يشير الى خلط القضايا القانونية بالمواقف السياسية في المانيا. واوضح علينا ان ننتظر في هذا الصدد ذوبان الجليد. وردا على سؤال مراسل «اسوشيتدبرس» حول وجود عدد من الامريكيين في السجون الايرانية قال: ان احد الامريكيين رهن الاعتقال بسبب دخوله الاراضي الايرانية بصورة غير قانونية كما ان هناك (٣٠٠) سجين اجنبي ماعدا الافغانيين هم رهن الاعتقال في ايران، بتهم تهريب السلاح ودخول البلاد بصورة غير قانونية وتهريب المخدرات.

وردا على سؤال مراسل صحيفة (قدس) حول ادعاءات منظمة العفو الدولية حول حصول اعدامات سياسية في ايران قال: ان منظمة العفو الدولية منظمة خاضعة لنفوذ الحكومات وتتاثر في عملها بسياسات هذه الحكومات.

وضمن اشارته الى ان لجنة حقوق الانسان الاسلامية سترد على ادعاءات المنظمة قال: ان المنظمة المذكورة تدرج اعدام مهربي المخدرات ومرتكبي جرائم القتل ضمن الاعدامات السياسية وذكر بان القصاص هو جزء من القانون الاسلامي وهو مذكور في القرآن ولايمكن لاي احد ان يلغي ذلك وهو حق مشروع لاولياء الدم فلهم ان يعفوا عن القاتل او يقتصوا منه او ان يأخذوا الدية منه واكد عدم وجود اي سجين سياسي في ايران ونفى اعتقال الاشخاص بسبب اعتناقهم لعقيدة او فكر سياسي معين.

واوضح بأن الاقليات الدينية تعيش في ايران في كامل الحرية وهي حرة في القيام بأعمالها وطقوسها الخاصة.

وقال: ان البهائية ليست مذهبا دينيا وان الدستور لايدرجها ضمن الاقليات الدينية.

وفي معرض اشارته الى ان البهائية مذهب مختلق قال: ان الغربيين يسعون دائما الى استغلال الخلافات الدينية والمذهبية سياسيا لصالحهم.

وردا على سؤال مراسل صحيفة «كيهان» بشأن قانون المحاسبة المتعلق بأموال المسؤولين الحكوميين قبل وبعد تصديهم للمناصب قال: يتم الان دراسة ملف الوضع المالي لعدد من المدراء الذين سيغيرون مناصبهم كما اعلن البعض الاخر من المدراء عن استعدادهم للمحاسبة في شأن ممتلكاتهم.

واشار آية الله يزدي الى ان قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية ايضا قد اطلعا السلطة القضائية على حجم ممتلكاتهم.

قمة الارض.. مناخ التشاؤم هو السائد والاختلاف الاميركي/الاوروبي يعرقل اية مبادرة حول البيئة

نيويورك(الامم المتحدة)/ اف ب: تفاديا لوقوع كارثة بيئية، قامت بعض الدول بأطلاق العديد من المبادرات اثناء قمة الارض الثانية التي افتتحت الاثنين في نيويورك في جو من التشاؤم نجم عن المواقف المختلفة بين اوروبا والولايات المتحدة من جهة وبين الشمال والجنوب من جهة اخرى.

ويشارك في هذه القمة ٦٠ من رؤساء الدول والحكومات في مقر الامم المتحدة فيما بلغ عددهم ١٠٨ قبل خمسة اعوام في القمة الاولى التي عقدت في ريو.

وحذر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان من ان «فشل» القمة «قد يلحق اضرارا في كوكبنا لا يمكن اصلاحها. الامر الذي يثير سلسلة من الكوارث حلقاتها الحرمان والجوع والامراض والبؤس».

وكي لا تتعثر وتتخبط في مكانها، قام زعماء المانيا والبرازيل وجنوب افريقيا وسنغافورة لدى افتتاح المؤتمر، بتقديم مبادرة مشتركة ابرز نقاطها اقتراح يقضي بتنظيم مؤتمر في العام ٢٠٠٠ في برلين يضم ممثلين عن اكبر ٢١ مدينة في العالم.

الا ان هذه المبادرة رمزية وقد جاءت تعكس فكرة المستشار الالماني هلموت كول الذي قال ان «بامكان الشمال والجنوب ان يعملا معا» لحماية البيئة.

وبدا الانقسام بدأ واضحا بعد افتتاح القمة.

واتهمت الدول النامية الدول الصناعية بعدم الالتزام بالتعهدات التي قطعتها العام ١٩٩٢ بشأن تحويل ارصدة وموارد تكنولوجية.

وشكا الرئيس التنزاني بنجامان نكابا الذي يرأس مجموعة تضم ١٣٢ دولة نامية، مما اعتبره «انحطاطا مذهلا» في المساعدات الرسمية للتنمية.

وقد هبطت هذه المساعدة الى ٢٥ر٠٪ من اجمالي الناتج الوطني للدول الغنية التي كانت وعدت برفع هذه المساعدة الى ٧ر٠٪.

الا ان ممثل الدول الـ(١٥) الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، ويم كوك، جدد هذا الالتزام وقال «سنبذل ما بوسعنا لتغيير هذا المنحى لبلوغ غايتنا المتمثلة بـ (٧ر٠٪)».

وفي هذا السياق، قدم الرئيس الفرنسي جاك شيراك اقتراحا يقضي بأن يقام في فرنسا مطلع العام ١٩٩٨، مؤتمر دولي حول حماية المياه كي تتمكن بعد ١٠ سنوات، كل قرية في الدول النامية، وخصوصا الافريقية منها، من ان «تزود ببئر من المياه القابلة للشرب».

الا ان غياب الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي ارجأ الى الخميس قدومه الى نيويورك، يدل على انه لا يمكن اتخاذ اي قرار مهم في هذا الاجتماع الذي ستصطدم نتائجه بالانقسامات بين الاميركيين والاوروبيين حول ظاهرة الانحباس حول الارض المسؤولة عن تسخين كوكبنا.

وقد نددت عدة منظمات غير حكومية بالموقف الاميركي ومنها «غرين بيس» محملة ما سمته بـ«قصور الابيض» مسؤولية «ظاهرة الانحباس».

واكد رئيس وزراء هولندا، ويم كوك باسم الاتحاد الاوروبي «لا ارى اي داع كي اكون متفائلا حول امكانية التوصل هذا الاسبوع الى اتفاق حول التغيرات المناخية».

وكانت هذه المسألة من ابرز المسائل التي اثارت جدلا بين بيل كلينتون والاوروبيين في قمة الثماني التي عقدت نهاية الاسبوع الماضي في دنفر حيث عارض كلينتون بشدة شركاءه الذين طلبوا بأن يتعهد بشكل قاطع بخفض انبعاث ثاني اوكسيد الكاربون في الجو ١٥٪ (بالنسبة للعام ١٩٩٠) قبل العام ٢٠٠٠.

والولايات المتحدة مسؤولة عن انبعاث ربع هذه الغازات في العالم. واشار رئيس وزراء ايرلندا، جون بروتن، الاثنين، الى ان كل اميركي مسؤول عن انبعاث ٣ر٥ اطنان من غاز ثاني اوكسيد الكربون سنويا مقابل ٤ر٢ طن للياباني و٣ر٠ طن للهندي.

ومن على منبر الامم المتحدة، انتقد توني بلير من جانبه، الموقف الاميركي مشيرا الى ان الاوروبيين التزموا بوعدهم حول انبعاث الغازات التي تسبب ظاهرة الانحباس.

وزير الطاقة الروسي: عمليات بناء محطة .. تتمة

تختلقها امريكا بشدة بشأن التعاون النووي بين ايران وروسيا وقال: ان الادلة التي تسوقها امريكا في هذا المجال غير كافية بالنسبة لنا.

من جهة اخرى كتبت صحيفة (برافدا) الصادرة في موسكو امس الثلاثاء بان ايران ولدورها المتميز في القضايا الاقليمية تعتبر شريكا ستراتيجيا ومطمئنا وفاعلا بالنسبة لروسيا.

واضافت، في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي السابق لعبت ايران وروسيا دورا مهما في الحد من شدة الازمات وحل الخلافات الاقليمية بين البلدان المستقلة حديثا وان دورهما البناء في ازمتي قره باغ وطاجيكستان معلومة لدى الجميع.

ومضت الصحيفة للقول: ان ايران لعبت دورا مهما جدا ايضا في مسيرة التنمية الاقليمية المتناغمة وان نتائج ذلك مشهودة حيث قادت الى تطوير منظمة (اكو) وشد بلدان آسيا الوسطى وجمهورية اذربيجان للتعاون فيما بينها.

واعتبرت قيام ايران بايجاد خط سكك حديد (مشهد - تجن - سرخس) و(بافق - بندر عباس) خطوة كبيرة وتاريخية لفتح طريق رئيسي يربط آسيا الوسطى بالخليج الفارسي والمحيط الهندي.

وذكرت بان تنفيذ ايران مشاريع كهذه سيجعل منها مفترق طرق بين الشمال والجنوب والشرق والغرب ويتصور انها ستستعيد موقعها التاريخي حيث كانت مركز نقل في العالم.

واشارت (برافدا) الى ان الكثير من سياسيي العالم يذهبون الى ان قيام اتحاد استراتيجي بين ايران وروسيا سيقود الى استقرار المنطقة فضلا عن ايجاد كتلة سياسية وعسكرية واقتصادية متعددة بينهما وان جر الصين والهند الى هذه الكتلة سيجعل منها سدا منيعا امام الاطماع التوسيعة لامريكا.

واوضحت الصحيفة بان روسيا في هذا الاطار رفضت الانصياع للضغوط الامريكية لمنعها من التعاون النووي مع ايران وفرض حظر اقتصادي عليها.

وصرحت بان فرض العقوبات الاقتصادية ضد ايران من قبل امريكا ومن جانب واحد له عواقب وخيمة على الاخيرة لان امتناع روسيا من مجاراة امريكا سيدعم موقع روسيا في السياسة الخارجية الايرانية وكما ان اوروبا غير مستعدة للتضحية بمصالحها الاقتصادية في ايران فداءً لرغبات واشنطن.

وافادت الصحيفة بان آخر استقراء للرأي بين طلبة الجامعات الحكومية في موسكو يشير الى ان اكثرهم يرفضون الحياة الامريكية ويعتقدون بان ايران هي الصديق الحميم لبلادهم.

وقال احد الجامعيين: ان الثورة الاسلامية لم تحمل العلاج للمناسب لمرض التبعية لامريكا فقط بل هي مهدت الارضية المناسبة لايجاد نظام فريد قائم على العدل الالهي ونشر المعنويات.

واكدت الصحيفة بان ايران وروسيا بامكانهما ان يقيما اتحادا استراتيجيا ومقتدرا على الصعيد الاقليمي وان الاسلام والمسيحية ليسا عامل تفرقة بل ان عنصر الوحدانية في هاتين الديانتين سيقود الى التقريب بين البلدين وان هذه العوامل هي ضمان لديمومة الصداقة بين البلدين وبارقة امل لتنمية التعاون الشامل بينهما.

د. ولايتي يبحث مع وزيري خارجية .. تتمة

واشار السيد غون الى فشل امريكا في فرض الحظر على كوبا، وقال: ان بلاده وعلى الرغم من الضغوط الامريكية ازالت جميع المشاكل العالقة امام نموها الاقتصادي وحققت نموا اقتصاديا بلغ (٤) بالمائة.

من جانبه اشار د. ولايتي في هذا اللقاء الى الحظر الذي تفرضه امريكا على العديد من الدول وعدم اتباع الدول للقوانين الامريكية التي تتجاوز الحدود، وقال: ان امريكا اصبحت معزولة بين الدول الغربية.

على نفس الصعيد، استقبل الدكتور ولايتي في مقر اقامته امس الاول الاثنين عشرة من اساتذة شؤون آسيا الوسطى والقوقاز وروسيا. العاملين في جامعات نيويورك وكلمبيا وفلوريدا.

وبحث الدكتور ولايتي مع هؤلاء الاساتذة الدور المهم للجمهورية الاسلامية الايرانية في تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخاصة طاجيكستان وافغانستان وكذلك الاولوية التي توليها الجمهورية الاسلامية للتعاون الاقليمي بالاضافة الى الموقع الرائع لايران باعتبارها انسب حلقة وصل بين دول آسيا الوسطى وسائر مناطق العالم.

وقال الدكتور ولايتي في اللقاء: ان التعاون الاقليمي والمتعدد الجوانب بين الجمهورية الاسلامية ودول المنطقة في نمو مطرد وله نتائج بارزة على تعزيز اسس السلام والاستقرار فضلا عن المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية للمنطقة.

واعتبر الدكتور ولايتي التعاون ضمن اطار منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» وبحر الخزر ومجموعة الثماني، من صور النجاح لهذا التعاون الاقليمي واصفا العلاقات بين البلدين الجارين ايران وروسيا على الصعيد الثنائي والاقليمي والدولي بانها جيدة جدا.

واشار الدكتور ولايتي الى ان التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة كافتعال الازمات يزيد من حدة الخلافات وتعقيد الامور في المنطقة.

فلسطين المحتلة.. سيناريو اسرائيلي .. تتمة

المقدسة شكري ابو بكر في الصحيفة نفسها اية علاقة للمؤسسة مع حماس منددا بالقرار السياسي الذي يهدف الى تقليص المساعدة الاستراتيجية للفلسطينيين. على صعيد آخر ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان ندوة بشأن الصواريخ تنظمها وزارة الدفاع الامريكية بدأت اعمالها سرا يوم الاثنين جنوبي فلسطين المحتلة في حضور ٥٠٠ مسؤول من حوالي عشرين دولة.

واضاف التلفزيون انه تم اغلاق فندق (رويال بيتش) في ايلات على البحر الاحمر بمناسبة هذه الندوة ووقف عشرات من الحرس الاسرائيليين ومن المخابرات الامريكية (سي اي ايه) لمنع دخول الفندق.

وحجز فندق ثان يقع امامه لينزل فيه الحرس ورجال الامن.

وبحث المدعوون وهم عدد من كبار المسؤولين من مختلف وزارات الدفاع في دول غربية مسألة الصواريخ الموجهة (البالستية) ووسائل التكنولوجيا التي سيتم تطويرها في المستقبل للتمكن من اعتراض هذه الصواريخ في الجو.

واوضح التلفزيون ان صواريخ حقيقية ونماذج بالحجم الطبيعي عرضت في الطابق الثاني تحت الارض من المبنى كما عرضت افلام فيديو عن الاسلحة الجديدة التي طورت في الولايات المتحدة واسرائيل.

ولم يوضح التلفزيون الدول الممثلة في الندوة.

وتشترك اسرائيل والولايات المتحدة حاليا في تطوير صاروخ مضاد للصواريخ يطلق عليه اسم (هيتز) ليستخدم قبل سنة الالفين.

ويشترك الطرفان ايضا في تصميم مدفع ليزر (نوتيلوس) سيسمح بتدمير صواريخ الكاتيوشا في الجو وهي تلك التي يستخدمها حزب الله في الهجوم على الاراضي الاسرائيلية.

من جانبها ذكرت صحيفة (ذا اندبندنت) البريطانية امس الثلاثاء ان معظم القذائف والصواريخ ارض - جو التي اطلقتها القوات الاسرائيلية العام الماضي في لبنان سلمت في الاصل الى الجيش الامريكي.

وافاد تحقيق اجرته الصحيفة ان هذه الذخائر نقلت عن المخزونات العسكرية الامريكية من دون اي قيود واوردت على سبيل المثال صاروخ هلفاير الذي قتل في نيسان الماضي امرأتين واربعة اطفال في سيارة اسعاف بجنوب لبنان وقد باعته في الاصل شركة مارتن ماريتا الى قوات مشاة البحرية الامريكية.

واضافت الصحيفة البريطانية ان الولايات المتحدة تلقت مطلع حزيران الجاري من اسرائيل طلبا للحصول على ٩٨ الف قذيفة مدفع من عيار ١٥٥ ملم يبلغ سعرها الاجمالي ٣٠ مليون دولار ويفترض ان توافق اللجان البرلمانية في واشنطن الشهر المقبل على هذا الطلب.

مصدر مسؤول: ايران الاسلام تولي اهمية بالغة للحفاظ على السلام.. تتمة

الدول الصناعية المتقدمة بانها جهود تاتي لتعميق الهوة بين الدول المتنامية والصناعية كما انها تغاير القوانين والمعاهدات الدولية.

وقال السيد محمدي: ان الجمهورية الاسلامية وبتوقيعها معاهدة حظر انتاج الاسلحة الكيمياوية ومصادقة مجلس الشورى الاسلامي على هذه المعاهدة اثبتت التزامها بالقوانين الدولية ومعارضتها لاي نوع من الاستثمارات لانتاج اسلحة الدمار الشامل.

واضاف المتحدث باسم الخارجية الاسلامية قائلا: ان الجمهورية الاسلامية وباعتبارها اكبر ضحايا الارهاب الذي تدعمه بعض الدول الاجنبية تعلن معارضتها للارهاب وتدعو هذه الدول الى اجتناب التعامل الانتقائي مع هذه الظاهرة وعدم السماح لعناصر المنظمات الارهابية باستغلال اسلوبها هذا لترويج العنف والاساليب اللاانسانية.

وقال السيد محمدي بان الجمهورية الاسلامية تولي اهمية بالغة لاحلال الامن والاستقرار في الشرق الاوسط وتعتبر الكيان الصهيوني بؤرة الازمات والسبب الرئيس في زعزعة الامن واشاعة الارهاب الحكومي حيث انها تدعو الدول الصناعية الى التخلي عن المعايير المزدوجة وعدم تزويد الكيان الصهيوني باسلحة الدمار الشامل وممارسة الضغوط ضده للالتزام بالقوانين الدولية وتجريد الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

واعتبر السيد محمدي تجاهل اجتماع «دنفر» لاجراءات الكيان الصهيوني التوسعية في القدس (قبلة المسلمين الاولى) بانه اجراء يعارض قرارات الامم المتحدة وحقوق المسلمين والعرب داعيا الى احقاق حقوق الشعب الفلسطيني وتحرير كافة الاراضي المحتلة بما فيها السورية واللبنانية من براثن الاحتلال الصهيوني.

واكد المتحدث باسم الخارجية بان ايران الاسلام تعتبر دفاع الشعب اللبناني عن وحدة اراضيه امام المحتلين بانه اجراء انساني ويتطابق مع القوانين الدولية وتشدد على مواصلة دعمها حتى تحرير اراضي جنوب لبنان.

نيازوف: تركمنستان تساند .. تتمة

واكد السيد صفر مراد نيازوف قائلا: يجب على الامم المتحدة ان تتبع سياسة جادة في افغانستان مشددا على تعاون الدول الجارة لحل هذه الازمة.

وقال: ان الحرب ليست بالحل الجيد للمشاكل الراهنة مؤكدا تقارب وجهات نظر تركمنستان مع ايران لحل مثل هذه الازمات الاقليمية.

المهندس غرضي: ليس هناك بلد آسيوي .. تتمة

اتصال هاتفي بدول العالم انذاك لا يتجاوز الـ(٢٣) مدينة في حين تتمتع اليوم اكثر (٥٤٠) مدينة في البلاد بالاتصال المباشر وعبر الاقمار الصناعية بدول العالم المختلفة.

واضاف: الى جانب ذلك فان اكثر من ٢٠ مدينة اليوم في البلاد تغطيها شبكة الهاتف النقال وذلك من خلال وجود اكثر من (٩١) الف مشترك الى جانب وجود اكثر من (١٧٠) مدينة تتمتع حاليا بالشبكة المعلوماتية العالمية.

هذا ويقام المعرض الاول لصناعة الاتصالات على ارض مساحتها اكثر من (٥٥٠٠) متر مربع وذلك بمشاركة اكثر من ٦٠ شركة صناعية ايرانية كبيرة من القطاعين العام والخاص ويقوم على مدى خمسة ايام (٢٤ - ٢٨) حزيران الجاري، بعرض آخر ما توصلت اليه الصناعة والخبرة الايرانية في مجال الاتصالات وعلى اقسام مختلفة منها السلكية واللاسلكية والاقمار الصناعية ومعداتها.

مقتل ٢٤ شخصا في الجزائر

الجزائر /ا ف ب: ذكرت صحيفة «الوطن» امس الثلاثاء ان ٢٤ من افراد اسرة واحدة قتلوا يوم الخميس الماضي في قرية صغيرة بمنطقة المتيجا القريبة من الجزائر العاصمة على ايدي مجموعة مسلحة.

ولم يعلن رسميا عن هذه المذبحة التي وقعت في قرية تقع على بعد ١٥ كلم غرب مدينة البليدة (٥٠ كلم جنوب الجزائر العاصمة).

ولم تقدم الوطن ايضاحات عن هوية العائلة المستهدفة.

وهي سادس مذبحة تعلن عنها الصحافة منذ الانتخابات التشريعية التي جرت في ٥ حزيران الماضي والتي بلغ بذلك عدد ضحاياها ٨٤ قتيلا.

من جهة اخرى قتل ثلاثة اشخاص واصيب اكثر من ٤٠ اخرين في هجومين بالمتفجرات في العاصمة الجزائرية والعفرون (على بعد ٧٠ كلم غرب الجزائر). وتتهم التنظيمات الاسلامية السلطات الجزائرية بالضلوع في المذابح التي تطال المدنيين.

روسيا تصدر منتجات نووية بقيمة ملياري دولار العام الحالي

موسكو / ا ف ب: صرح وزير الطاقة الذرية الروسي فيكتور ميخايلوف يوم الاثنين ان الصادرات الروسية من مواد وتقنيات نووية ستبلغ خلال العام الجاري مليـاري دولار ويفترض ان تتضاعف قبل العام ٢٠٠٠.

وقال الوزير الروسي في مؤتمر صحافي ان حوالي نصف الصادرات الروسية ستذهب الى دول الاتحاد الاوربي وثلثها الى الولايات المتحدة اما الكمية الباقية فمخصصة لجنوب شرق آسيا ودول شرق وجنوب اوروبا.

يشكل اليورانيوم الطبيعي اليوم ربع هذه الصادرات فقط لان معظم المناجم تقع في كازاخستان التي استقلت في ١٩٩١.

ويفترض ان تعالج روسيا هذا العام في جبال الاورال ١٨ طنا من اليورانيوم المخصب الذي جاء من الرؤوس النووية التي تم تفكيكها من اجل ارسالها الى الولايات المتحدة وستجلب لروسيا ٤٥٠ مليون دولار.

وبموجب الاتفاق الموقع في ١٩٩٣ تبيع روسيا تدريجيا على مدى عشرين عاما للولايات المتحدة ٥٠٠ طن من اليورانيوم الذي سيؤخذ من اسلحة قديمة.

اليابان تهدد بزعزعة اسواق المال الاميركية في اطار الخلاف الاقتصادي بين طوكيو وواشنطن



نيويورك /ا ف ب : لوح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بسلاح بيع سندات الخزينة الاميركية التي هي في حوزة اليابان على نطاق واسع في حال لجأت واشنطن الى سلاح عملات الصرف لخفض عجزها التجاري مع طوكيو.

وقال هاشيموتو خلال حفل اقيم يوم الاثنين في جامعة كولومبيا في نيويورك امل في ان تسعى الولايات المتحدة الى الحفاظ على استقرار اسعار الصرف والا نضطر الى بيع هذه السندات.

وقال تاكاتوشي كاتو نائب وزير المالية الياباني امس الثلاثاء ان هاشيموتو اعرب عن اسفه لعدم تفسير ما قاله بطريقة صحيحة.

وكانت قمة مجموعة الدول الثماني في دنفر (كولورادو) قررت في نهاية الاسبوع الماضي عدم التصدي مباشرة لمشكلة الفائض التجاري الياباني وسعت السياسة الاميركية حتى الان الى مساندة الدولار القوي.

الا ان اي مسؤول اميركي لم يقترح رسميا خفض قيمة الدولار بالنسبة الى الين الياباني لتشجيع الصادرات الاميركية وخفض حجم الواردات اليابانية وهي سياسة اعتمدتها واشنطن في عامي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤.

وقال المحلل سات اليكسي من بنك «كريديت فورست بوسطن» في نيويورك ان مجمل اصدارات السندات الاميركية في العام ١٩٩٦ مثلت نحو ٣٥٠ مليار دولار منها ١٥٠ مليارا لسندات الخزينة ويملك المستثمرون اليابانيون نحو ٤٠ مليارا منها اي ١٦٪.

واضاف هاشيموتو في حال بيعت السندات الاميركية التي هي في حوزة اليابان على نطاق واسع فسيكون الاقتصاد الاميركي قادرا على استيعابها وقد تكون نتائج ذلك مهمة.

وانعكس هذا الوضع سلبا على وول ستريت اذ تراجع مؤشرداو جونز يوم الاثنين بمعدل ١٩٢/٢٥ نقطة الى ٧٦٠٤/٢٦ نقطة في ثاني ادنى تارجع له في تاريخه.

يشار الى ان بيع اليابان للسندات الاميركية يعتبر بمثابة سيناريو كارثي قد يزعزع استقرار مجمل الاسواق المالية العالمية بشكل خطير وقدر العجز التجاري الاميركي مع اليابان بـ ٨٤/٤ مليار دولار في نيسان لقاء ٤٧/٤ مليارا قبل عام وهي اسوا نتيجة منذ تشرين الاول ١٩٩٦ اذ بلغ العجز في هذه الفترة ٩/٤ مليار دولار.

تركيا .. تشيلر ترفض التعاون مع يلماز في تشكيل الحكومة

انقرة / ا ف ب: رفضت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر امس الثلاثاء اي تعاون مع رئيس الوزراء المعين مسعود يلماز لان تكليفه تشكيل حكومة جديدة خطأ من وجهة النظر الديمقراطية وفقا لقولها.



وقالت تشيلر في مؤتمر صحافي عقدته في ختام لقاء مع يلماز اقترح مسعود يلماز علينا شراكة حكومية ولسنا في المرحلة الراهنة في وضع يسمح لنا بالبحث في نماذج تشكيل حكومة لان تكليفه يعتبر خطأ من وجهة النظر الديمقراطية.

وكانت تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم (يمين) التي تحالفت مع حزب الرفاد الاسلامي برئاسة رئيس الوزراء المستقيل نجم الدين اربكان تأمل في ان تكلف تشكيل الحكومة الجديدة.

لكن الائتلاف الحكومي اثار استياء العسكريين حراس الجمهورية العلمانية الذين يعارضون وجود الاسلاميين في السلطة.

ومنذ الجمعة تنتقد تشيلر الرئيس التركي سليمان ديميريل بتكليف يلماز منافسها السياسي الرئيس تشكيل الحكومة.

وقالت: تتولى الغالبية السلطة في الدول الديمقراطية في اشارة الى الرسالة التي قدمها اربكان لديميريل لدى استقالته مؤكدا ان ٢٨٢ نائبا في البرلمان يشكلون غالبية يؤيدون استمرار الائتلاف الحكومي وعلى رأسه تانسو تشيلر.

واتهمت تشيلر يلماز بالسعي الى الحصول على انشقاق لنواب حزب الطريق القويم لنيل الثقة في البرلمان واضافت: لكن لا يمكن ان تحصل حكومة يلماز على الثقة.

ودافعت تشيلر عن حزب الرفاه مؤكدة ان استبعاد حزب حصل على ستة ملايين صوت قد يزيد حدة التوتر في البلاد.

ويعتزم يلماز تشكيل ائتلاف يضم القوى العلمانية ويستبعد الاسلاميين.

الجيش السريلانكي يشن هجوما عنيفا على الانفصاليين التاميل

كولومبو /اف ب: ذكرت مصادر عسكرية ان معارك عنيفة اجتاحت يوم الاثنين شمالي سريلانكا حيث استأنفت قوات الامن تعززها دبابات وطائرات الهجوم على الانفصاليين التاميل.

وقتل ثمانية جنود واصيب ستون بعد ان تركت القوات السريلانكية خطوط دفاعها حول مدينتين انتزعتهما مؤخرا من نمور تحرير ايلام التاميل هما بيريامادو ونيدونكيرني (شمال) لتتوغل في اراضي التاميل.

وتوجد مواقع الجيش التي اتخذها مؤخرا على بعد حوالي ٢٠ كلم شمال مدينة فاقونيا التي انتزعت مؤخرا من نمور تحرير ايلام التاميل.

وكان الجيش قد شن في ١٣ ايار الماضي هجوما واسع النطاق على الانفصاليين التاميل لاستعادة السيطرة على طريق استراتيجي يبلغ طوله ٧٥ كلم ويصل بين فاقونيا وشبه جزيرة جافنا. وشن النمور بعد ذلك بشهر هجوما مضادا داميا.

ومما يذكر ان العسكريين سيطروا على مدينة جافنا التي احتلها النمور لمدة خمس سنوات. وبقيت مناطق شاسعة في شبه الجزيرة وفي جنوب المدينة بين ايدي المتمردين.

ويقاتل نمور تحرير ايلام التاميل من اجل استقلال مناطق شرقي وشمالي سريلانكا حيث يعيش مليونان من التاميل الذين يمثلون اقلية في سائر انحاء الجزيرة. وقد اسفر هذا النزاع عن وقوع اكثر من خمسين الف قتيل منذ ١٩٧٢.

مصر تتخذ عدة اجراءات لمواجهة الغاء المعونة الاميركية

اثينا / ارنا: قالت مصادر صحفية عصرية يوم الاثنين ان الحكومة المصرية بدأت في دراسة عدد من الاجراءات العاجلة لمواجهة وقف المعونات الاميركية منها خفض الدعم الذي تقدمه الحكومة للسلع والخدمات.

وذكرت صحيفة (الاحرار) ان الاجراءات تشمل خفض الانفاق الحكومي وتقليص حجم المخصصات في المجالات التي ستستخدم فيها اموال المعونات ومنها انشطة تدريب العاملين بالحكومة والهيئات التابعة لها وبعض مشروعات التنمية المحلية بالمحافظات.

ويذكر ان لجنة المخصصات الخارجية بمجلس الشيوخ قد رفضت الاسبوع الماضي تخصيص اية مبالغ مالية لمصر ضمن المعونات الاميركية الخارجية للسنة القادمة.

واضافت الصحيفة ان مصدرا مسؤولا بوزارة التخطيط اكد ان الغاء المعونة الاميركية والتي تقدر بحوالي ٢/٢ مليار دولار سنويا لا يمثل تهديدا للاقتصاد المصري، مشيرا الى ان الحجم الاكبر من اموال المعونات يعود الى اميركا وفقا لشروط هذه المعونات التي تفرض الاستعانة بخبراء امريكيين ومعدات اميركية وقال ان ٧٠٪ على الاقل من اموال المعونات تعود الى الخزانة الاميركية.

وقالت الصحف المعارضة المصرية ان الغاء المعونة كان في اطار حملة اميركية يساندها الكيان الصهيوني في الولايات المتحدة ضد مواقف مصر في الحفاظ على المصالح العربية.

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة (الوفد) ان مصادر زراعية بالقاهرة كشفت ان المعونة الاميركية كانت مشروطة بالاستفادة من خبرة الصهاينة في مجال الزراعة.

السجن ٢٧ عاما لمسؤول اميركي تجسس لحساب روسيا

واشنطن/ا ف ب: ذكر مصدر قضائي ان محكمة الكسندريا الفدرالية (ولاية فيرجينيا) حكمت يوم الاثنين على ايرل بيتس الذي يعمل في مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) المتهم بالتجسس لصالح روسيا بالسجن ٢٧ عاما.

وهي عقوبة تفوق باكثر من سنتين عقوبة السجن التي طالب بها الاتهام بعد ان قبل بيتس الاقرار بانه مذنب في ٢٨ شباط الماضي.

وفي الخامس من حزيران الجاري حكم على هاروفد نيكلسون جاسوس وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) بالسجن ٢٣ عاما.

ووجهت الى بيتس (٤٣ عاما) تهمة بيع معلومات سرية الى الروس بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٢ لقاء مبلغ ٢٢٤ الف دولار.

وكان تطوع للتجسس لصالح السوفيات في العام ١٩٨٧ وهي حالة لا سابق لها في تاريخ الـ «اف بي اي» كان يقوم بانشطة تجسس مضاد في نيويورك كما كلف التحقيق حول البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة وعملائها المفترضين داخل اجهزة الاستخبارات السوفياتية (كي جي بي).

وكان تعرض لعقوبة السجن المؤبد لو لم يعترف بانه مذنب.

الامم المتحدة تؤكد ان بغداد مازالت تمانع في اطلاق يد المفتشين الدوليين

بغداد/اف ب: اكد نائب رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية تشارلز دولفر امس الثلاثاء ان العراق مازال يمانع في اطلاق يد مفتشي الامم المتحدة المكلفين بالتحقق من نزع السلاح العراقي.

وقال دولفر للصحافيين في ختام محادثاته في بغداد التي غادرها امس ان الجانب العراقي وعد باستمرار التعاون مع اللجنة الخاصة لانجاز مهمتها غير ان الجانب العراقي لم يوضح باي شكل من الاشكال رد فعله بشأن القرار الاخير لمجلس الامن الدولي الذي نص على تقديم جميع المعلومات والوثائق من اجل ان تكمل اللجنة مهمتها.

وقد اشتكى دولفر من نقص المعلومات والمعطيات التي تقدمها العراق منذ نهاية حرب الخليج الفارسي في شباط ١٩٩١ والتي وضعت حدا لسبعة اشهر من الاحتلال العراقي للكويت.

وقال دولفر ان العراق ملزم بموجب قرارات مجلس الامن بابلاغ اللجنة الخاصة بجميع برامجه التسلحية غير انه برأينا لم يفعل ذلك بعد.

وتابع قائلا ان هذا التاخر يعود الى نقص المعلومات والمعطيات التي لم نحصل عليها من العراق.

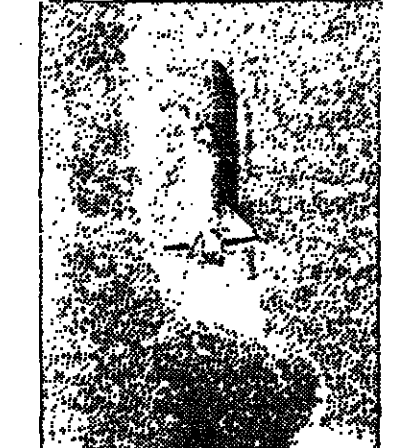
واشار دولفر الى ان الحكومة العراقية اكدت خلال سنوات عدة انها قدمت جميع المعلومات المطلوبة لكن لم يكن بامكان اللجنة الخاصة التحقق من هذا الامر.

وقال دولفر ردا على سؤال حول ملفات التسلح المختلفة ان ملف الاسلحة الجرثومية هو الاقل توثيقا والاقل تقدما من حيث التحقق منه يليه ملف الاسلحة الكيميائية وربما يكون الملف الاكثر تقدما هو ملف الاسلحة البالستية.

وكانت العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة قد تدهورت بعد حادث جرى في كنيسة في احدى ضواحي بغداد الاربعاء الماضي وشنت الصحافة العراقية اثره حملة شديدة على مفتشي الامم المتحدة واتهمتهم بالتجسس لحساب الولايات المتحدة.

وصرح دولفر لدى وصوله الى بغداد السبت الماضي ان المشكلة هي اننا مقتنعون بان العراق لايزال يخفي اشياء ممنوعة.. ولا يسمح لنا بالبحث عنها في اماكن يمكن ان تتسبب بمشكلات لانها تقع احيانا في مناطق حساسة بالنسبة للامن العراقي.

اقلاع للمركبة الفضائية كولومبيا في تموز



واشنطن/ اف ب: اكدت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) يوم الاثنين ان المركبة الفضائية الاميركية كولومبيا ستقلع في الاول من تموز المقبل من مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال (فلوريدا) لتكرار مهمة عملية اختصرت مدتها مطلع نيسان الماضي في اعقاب خلل فني.

وستخصص هذه الرحلة التي ستستمر ١٦ يوما لاجراء عمليات مراقبة عملية في مختبر الفضاء (سبايس لاب) العلمي على الجاذبية الصغرى.

وسيجري افراد طاقم كولومبيا ٣٣ تجربة اعدتها وكالة الفضاء الاميركية وباحثون اميركيون ووكالة الفضاء الاوروبية ووكالة الفضاء الالمانية والوكالة الوطنية للتنمية الفضائية اليابانية.

وقد استغرقت مهمة المركبة في نيسان الماضي اربعة ايام فقط وجرى اختصارها بسبب خلل في احد المولدات الثلاثة للطاقة الكهربائية على متنها.ولم يعرض هذا الحادث حياة افراد الطاقم للخطر.

مؤتمر بروكسل حول الالغام.. كبار المنتجين بين غائب أو حاضر بصفة مراقب

بروكسل /ا ف ب: بدات اعمال مؤتمر بروكسل الدولي لحظر الالغام المضادة للافراد امس الثلاثاء في العاصمة البلجيكية في حضور وفود اكثر من ١٥٠ دولة وفي غياب الصين التي تعد من اكبر الدول المنتجة لهذه الالغام.

ويرأس وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريك المؤتمر الذي سيختتم اعماله الجمعة والذي يندرج في اطار عملية اوتاوا التي اطلقتها كندا في تشرين الاول ١٩٩٦ بهدف التصديق على معاهدة حظر تام لهذه الالغام في كانون الاول المقبل.

وتقول المنظمات غير الحكومية ان ١١٠ ملايين لغم مضاد للافراد مزروعة في اكثر من ٦٠ دولة وان عددا مماثلا مخزون في ترسانات العالم اجمع. و تؤدي الالغام المضادة للافراد الى مقتل شخص كل عشرين دقيقة كما يقدر عدد الاشخاص المعاقين بسببها بحوالي ٢٥٠ الف شخص.

ومن المقرر ان يصدر في ختام المؤتمر بيان سياسي سيكون بالنسبة للموقعين عليه «بطاقة دخول» الى المؤتمر النهائي المقرر عقده في كانون الاول المقبل في اوتاوا.

ويتوقع ايضا ان يبحث المشاركون مشروع معاهدة مقدم من النمسا وينص على حظر انتاج واستخدام وتصدير الالغام المضادة للافراد حظرا تاما وتدمير المخزون منها. وستجري مفاوضات جديدة بشأن مشروع المعاهدة هذا في ايلول المقبل في اوسلو.

والغائب الاكبر عن اعمال المؤتمر هو الصين التي تعتبر من اكبر الدول المنتجة للالغام المضادة للافراد والتي تعارض بشدة حظرها.

نافذة على الاحداث

○ نيودلهي/ اف ب : افادت وكالات انباء محلية يوم الاثنين ان اتهامات بالفساد وجهت الى زعيم الحزب السياسي الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة الائتلافية في الهند.

وقالت الوكالات ان الوكالة الفدرالية للتحقيقات اتهمت لالو براساد ياداف، زعيم حزب «جاناتا دال» الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة الهندية كومار كوجرال بالفساد بسبب دوره في قضية تعود الى اواخر السبعينات وتشمل مبالغ مالية تبلغ قيمتها ٢٧٠ مليون دولار.

ووجه مكتب التحقيقات المركزي الذي اشرف على التحقيق بهذه القضية التهمة نفسها الى ٥٥ سياسيا اخرين من بينهم وزير في الحكومة المركزية ووزير اخر في احدى الولايات اضافة الى عدد من المسؤولين الرسميين.

○ موروني/ اف ب: حل رئيس جزر القمر محمد تقي عبدالكريم بشدة على اعضاء حكومته برئاسة احمد عبده مرتين خلال الشهر الحالي وحاول في هذه الاثناء فتح حوار مع المعارضة.

وافاد احد المشاركين في الاجتماع الاخير لمجلس الوزراء الاربعاء الماضي ان الاجتماع اقتصر على مداخلة للرئيس عبدالكريم قال فيها لااريد ان اراكم بعد اليوم انكم جميعا منافقون وتحملونني على الخطأ ولا تفعلون شيئا وغادر بعد ذلك البلاد متوجها الى باريس في زيارة خاصة الجمعة الماضي.

وكان الرئيس صرح خلال استقباله وفدا من اعيان البلاد في ١٢ حزيران الجاري لاتتعجبوا اذا علقت عمل الادارة في غضون شهر او اربعة اشهر.

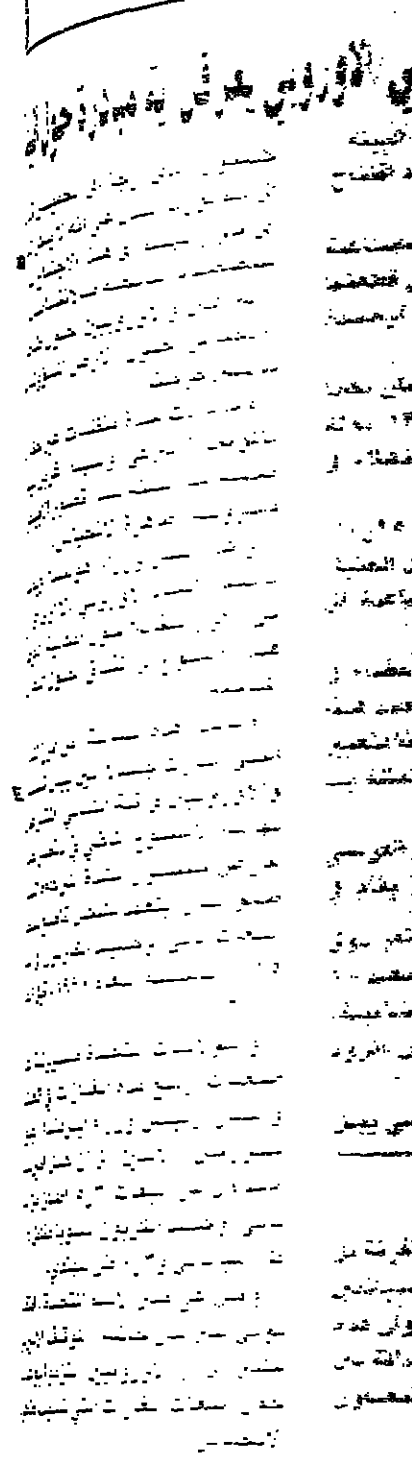
○ موسكو/ اف ب: ذكرت وكالة ايتارتاس امس الثلاثاء ان نائب رئيس مصنع نوريلسك (اقصى الشمال) الذي يعتبر اكبر منتج للنيكل في العالم قد انتحر السبت الماضي.

وقالت الوكالة نقلا عن الشرطة ان بوريس ديغتياريوف انتحر بالقاء نفسه من غرفة فندق في الطابق الثالث عند السادسة صباحا.

○ الكويت/ اف ب: علم من مصدر رسمي في الكويت ان شركتين من ايطاليا وكوريا الجنوبية فازتا بعقدين نفطيين تبلغ قيمتهما اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.

فقد فازت شركة «سنامبروغيتي» وهي فرع من شركة «ايني» بعقد لبناء منشأة تستخدم في ضخ الماء في آبار النفط من اجل زيادة ضغطها.

اما العقد الثاني لبناء مركز لتجميع النفط فقد فازت به شركة «دايليم اينجينيرينغ» الكورية الجنوبية التي تقدمت بافضل عرض قيمته ٣٨/٨ مليون دينار كويتي (١٢٨ مليون دولار).



يتضمن احتلالا للضفة والقطاع واعتقال مسؤولي الادارة الذاتية..

فلسطين المحتلة.. سيناريو اسرائيلي لمواجهة ثورة فلسطينية محتملة تطيح بعار اوسلو

اميركا قدمت ذخيرة من مخزونات جيشها لاسرائيل من اجل قتل المدنيين اللبنانيين

البنتاغون ينظم ندوة بشأن الصواريخ الاعتراضية لصالح اسرائيل

تل ابيب تجهض مشروعا لبناء ١٥ الف وحدة سكنية للفلسطينيين في القدس



القدس / ا ف ب: اكدت وسائل اعلام اسرائيلية امس الثلاثاء ان اسرائيل تستعد لمواجهة الوضع في حال انهيار سلطة الادارة الذاتية برئاسة ياسر عرفات ووضعت سيناريو لاعادة احتلال المناطق الفلسطينية عسكريا.

واكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية تعتبر ان تعطيل عملية السلام قد يدفع الفلسطينيين الى ارتكاب اعمال يمكن ان تؤدي الى انهيار السلطة الذاتية الفلسطينية.

واكدت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية من جانبها ان الجيش الاسرائيلي اعد مؤخرا سيناريو لاعادة احتلال المناطق الخاضعة للادارة الذاتية في حال اشتعال عام للاوضاع في المناطق الفلسطينية.

واضافت الاذاعة ان هذا السيناريو الذي اعد اثناء تمارين وهمية يقضي باجتياح الجيش الاسرائيلي للمناطق التابعة للحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة واعادة فرض نظام الاحتلال العسكري فيها واعتقال المسؤولين في الادارة الذاتية اضافة الى فرض حصار اقتصادي.

واكد مسؤول في الادارة العسكرية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن هويته اجراء هذه التمارين الوهمية.

وقالت الاذاعة ان العسكريين الاسرائيليين يريدون ان يستعدوا لمواجهات مع الشرطة الفلسطينية كتلك التي وقعت في الاراضي الفلسطينية في ايلول الماضي واسفرت عن مقتل ٨٠ شخصا.

هذا وافادت استطلاعات للرأي ان الدعم الفلسطيني للسلطة الذاتية التي تسلمت زمام الامور العام ١٩٩٤ يتراجع منذ عدة اشهر.

واكد تحقيق نشره هذا الشهر مركز الابحاث والدراسات حول فلسطين ان ٦٥٪ من السكان في المناطق الفلسطينية يرغبون في استقالة سلطة الادارة الذاتية بسبب تورطها بالفساد.

من جانبه اتهم المسؤول الفلسطيني فيصل الحسيني يوم الاثنين اسرائيل بإجهاض مشروع لبناء ١٥ الف وحدة سكنية في القدس العربية تموله الامارات العربية المتحدة.

وقال الحسيني المكلف ملف القدس هناك تبرع من (الامارات) لتمويل مشروع لاقامة ١٥ الف وحدة سكنية ولكن لم نتمكن من الحصول على رخص بناء.

واضاف بسبب موقف اسرائيل لا يوجد شيء على الارض من هذا المشروع.

وقال الحسيني الذي قام بجولات عدة في الخليج الفارسي بهدف الحصول على مساعدات مماثلة نحن بحاجة الى ٢٥٠ مليون دولار سنويا لاغراض الاسكان والبنى التحتية ولمواجهة تحديات اسرائيل. واضاف لكن ما بحوزتنا حاليا لا يتعدى بضع عشرات الملايين.

ولم تسمح اسرائيل ومنذ احتلالها الشطر الشرقي من المدينة المقدسة (١٨٠ الف نسمة) عام ١٩٦٧ سوى بتنفيذ مشروع اسكان واحد فيها وجرى تمويله بجهود خاصة.

وفي المقابل مولت اسرائيل واقامت حوالي ٤٠ الف وحدة سكنية لليهود في ضواحي القدس العربية.

الى ذلك ذكرت مصادر عسكرية ان فلسطينيين القوا امس ثلاث زجاجات حارقة على عربات عسكرية اسرائيلية في الخليل.

وقالت المصادر نفسها ان احدى العربات اصيبت بأضرار وقام الجيش الاسرائيلي بتمشيط القطاع الذي وقع فيه الهجوم في محاولة للعثور على الاشخاص الذين قاموا به.

هذا واعلن مسؤول فلسطيني ان حوالي ٣٥٠٠ فلسطيني معتقل في اسرائيل قاموا بإضراب عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على شروط اعتقالهم وسوء معاملتهم.

وقال هشام عبدالرزاق المسؤول عن ملف المعتقلين في سلطة الادارة الذاتية ان الاضراب يفترض ان يعتبر انذارا.

واكد انه اذا لم يطرأ اي تحسن يتم القيام بإضراب متواصل عن الطعام.

وقال المسؤول نفسه ان هذه الحركة تهدف الى الاحتجاج على المعاملة السيئة وظروف السجن المتدهورة ومنع زيارات عائلات السجناء. واوضح ان العناية الطبية لا تقدم بشكل مناسب للسجناء.

واضاف ان الاضراب يهدف ايضا الى ادانة اعتقال اسرائيل ٣٠٠ فلسطيني بدون محاكمة او توجيه تهمة اليهم وبعضهم مسجون منذ سنوات.

على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة (دالاس مورنينغ نيوز) ان الحكومة الاسرائيلية قررت حظر نشاط مؤسسة خيرية اسلامية مقرها تكساس تشتبه في انها لها علاقات مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وقالت ان المرسوم الذي نشر في السادس من ايار الماضي يجيز مصادرة كل اموال (مؤسسة الارض المقدسة للمساعدة والتنمية) التي تعمل انطلاقا من ريتشاردسون (تكساس).

واشارت الصحيفة الى انها تلقت نص المرسوم عن وزارة الخارجية الاسرائيلية التي اوضحت في بيان ان الجمعية التي تتخذ من تكساس مقرا لها بالاضافة الى ثلاث منظمات اخرى مقربة من الفلسطينيين استهدفها المرسوم ايضا تشكل جزءا من البنية التحتية لحماس في المجالات الاقتصادية والاتصالات.

ونفى المدير العام لـ مؤسسة الارض

● البقية على الصفحة ٦

البوسنة.. جنرال كرواتي يمثل امام محكمة جرائم الحرب

لاهاي / اف ب: بدات امس الثلاثاء محاكمة الجنرال الكرواتي البوسني تيهومير بلاسكيتش (٣٦ عاما) امام محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغسلافيا السابقة.

ووجهت الى بلاسكيتش تهمة الاعداد والتخطيط واصدار اوامر لارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين المسلمين في سهل لاسفا (وسط البوسنة) من ايار ١٩٩٢ الى ايار ١٩٩٤. وهو اول ضابط كبير يحاكم لمسؤوليته بحكم منصبه في ارتكاب جرائم ضد البشرية.

واعتبر بلاسكيتش قائد القوات الكرواتية البوسنية مسؤولا ايضا عن الجرائم التي ارتكبها جنوده خصوصا استخدام المدنيين كدروع بشرية لحماية المواقع الكرواتية.

قال الامام الحسين (عليه السلام):
اياك وما تعتذر منه فأن المؤمن لايسيء ولايعتذر
والمنافق كل يوم يسيء ويعتذر.

تحف العقول / ١٧٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و ٧ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٣ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥٠ دقيقة

نجل الشيخ عمر عبدالرحمن يؤكد ان السلطات الاميركية تسيء معاملة والده



القاهرة / اف ب: اكد نجل الشيخ عمر عبدالرحمن القائد الروحي للاسلاميين في مصر ان والده ممنوع من الاتصال هاتفيا بأسرته في القاهرة من المركز الطبي لسجن سبرنغفيلد في ولاية ميسوري في الولايات المتحدة منذ بداية حزيران الحالي.

وقال عبدالله عبد الرحمن (٢٢ عاما) الطالب في كلية اصول الدين الازهرية في القاهرة اعتاد والدي الاتصال بنا مرة كل شهر. وكانت المرة الاخيرة في النصف الاول من ايار الماضي موضحا ان محامي والدي اتصل بنا قبل اسبوع وابلغنا انه غير قادر على الاتصال لكنه اعلمنا في الوقت نفسه ان صحته في تحسن.

واتهم الابن الثالث للشيخ من بين ١٣ ولدا الولايات المتحدة بالتعنت واساءة معاملة ابيه رغم مزاعم الديمقراطية والدفاع عن حقوق الانسان.

وقال ان والده البصير الذي يعاني من السكري ومرض القلب وضغط الدم والتليف في الكبد اشتكى في اخر اتصال له من وضعه في اجواء غير صحية مع مجموعة من سجناء الحق العام. الذين يدخنون بكثافة مما يسبب له صداعا متواصلا.

ويقضي الشيخ البصير البالغ من العمر ٥٩ عاما عقوبة بالسجن مدى الحياة.

وكان اعتقل في ١٩٩٣ لاتهامه بالاشتراك في انفجار مركز التجارة العالمي. ووضع في سجن في نيويورك ثم نقل الى ميسوري قبل ثلاثة اشهر.

وسائل الاعلام السودانية تؤكد ان اريتريا تبيّت لهجوم ضد الخرطوم

الخرطوم / اف ب: رأت الصحف الحكومية السودانية امس الثلاثاء ان الاتهامات الاريترية للسودان بالتخطيط لاغتيال الرئيس اسياس افورقي تشكل تمهيدا لشن هجوم على الاراضي السودانية.

ونقلت صحيفة (الانباء) عن مصدر دبلوماسي لم تحدد قوله ان هذه الاتهامات تشبه الاتهامات التي وجهتها مصر الى الحكومة السودانية في ١٩٩٥ اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا.

وقال المصدر للصحيفة ان هذه الاتهامات هي جزء من حملة تهدف الى تشويه صورة السودان في الخارج والتمهيد لهجوم على اراضيه ولتبرير اي عمل تعتزم اريتريا القيام به ضد السودان.

وكتبت صحيفة (الاخبار اليوم) المستقلة من جانبها ان النظام الاريتري يبحث عن مبرر لشن هجوم على اراضي السودان. والعلاقات مقطوعة بين السودان واريتريا منذ ١٩٩٤. وتتهم الخرطوم اسمرة بالتورط في الهجوم الذي يشنه المتمردون الجنوبيون واحزاب المعارضة الشمالية في شرق البلاد منذ مطلع العام الجاري.

وكان وزير الخارجية الاريتري اتهم السودان يوم الاثنين بالتخطيط لاغتيال افورقي عبر ارسال شخص تمكن من التسلل الى صفوف المعارضة التي اكتشفت امره في نيسان الماضي على حد الادعاء الاريتري.

الى ذلك تعتزم لجنة حقوق الانسان في المجلس الوطني السوداني تقديم شكوى الى المحافل الدولية حول اعمال التعذيب والاغتيالات التي اكدت الخرطوم ان المتمردين الجنوبيين يرتكبونها في المناطق التي يستولون عليها في الولايات الجنوبية.

الجيش البوليفي يتحدث لاول مرة عن مكان رفات جيفارا

لاباز / ا ف ب: للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما اعترفت القوات المسلحة البوليفية بان رفات الثائر الارجنتيني ارنستو تشي غيفارا موجودة فعلا في فاليغراندي (الوادي الكبير) (٧٧٠ كلم جنوب شرق لاباز).

وقال قائد القوات المسلحة الجنرال هرنان اغويليرا يوم الاثنين حسب المعلومات التي في حوزتنا فان جثة غيفارا موجودة في فاليغراندي.

لكنه اضاف ان الارشيف العسكري البوليفي لا يتضمن اي وثيقة عن المكان المحدد الذي دفن فيه غيفارا.

واوضح الجنرال ان كولونيلا وسائق جرار وسائق شاحنة دفنوا الجثة ليل التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧ وقد توفي الاولان اما الثالث فلم يتمكن من ان يحدد بدقة المكان الذي دفنت فيه.

وقد رفض الجيش البوليفي الذي كان غيفارا شبحا يهدده باستمرار تقديم اي معلومات عن هذا الشخص وخصوصا في نهاية العام ١٩٩٥ عندما بدأت اعمال التنقيب في فاليغراندي للعثور على رفيق السلاح السابق لفيدل كاسترو.

وبدأت اعمال التنقيب تلك بعدما قال الضابط البوليفي السابق الجنرال ماريو فارغاس ساليناس في تصريحات لصحيفة (نيويورك تايمز) ان غيفارا دفن قرب مدرج مطار فاليغراندي وقد شارك الجنرال ساليناس في اعتقال غيفارا عندما كان برتبة نقيب.

وفي اعقاب هذه التصريحات وضع الجنرال ساليناس في الاقامة الجبرية طوال بضعة اسابيع بتهمة انتهاك قوانين الجيش وافشاء معلومات سرية

حريق وسط المنامة

المنامة / اف ب: افاد شهود عيان ان حريقا لاتزال اسباب اندلاعه مجهولة اتى كليا يوم الاثنين على متجر كبير في وسط المنامة لكنه لم يسفر عن اي ضحايا.

واضاف الشهود ان ثلاث سيارات اطفاء حاولت لساعات عدة اخماد الحريق. فيما تم اجلاء جميع سكان المبنى الذي يقع المتجر فيه. من دون ان يبلغ عن اصابة اي منهم.

وشهدت البحرين في الاسابيع الاخيرة سلسلة من الانفجارات والحرائق التي تشكل استمرارا للاعمال المناهضة للحكومة التي اندلعت في كانون الاول ١٩٩٤

واصدرت محكمة امن الدولة البحرينية الاسبوع الماضي احكاما بالسجن تراوح مدة كل منها ما بين سنة وخمس سنوات على ثمانية بحرينيين في اطار قضايا ذات صلة بتلك الاحداث.

وتطالب المعارضة البحرينية عادة العمل بالدستور واطلاق الحياة السياسية في البلاد.

الصين ترسل مئات من جنودها لهونغ كونغ قبل ساعات من عودة الجزيرة لسيادتها

بكين / اف ب: افادت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان الصين وبريطانيا توصلتا الى اتفاق يقضي بدخول ٥٠٩ جنود من الجيش الشعبي الصيني مزودين ببنادق ومسدسات الى هونغ كونغ قبل ثلاثة ساعات من الموعد المحدد لعودتها الى الصين في منتصف ليلة ٣٠ حزيران.

واوضحت الوكالة ان الوحدات المتقدمة من الجنود الصينيين التي ستضم ٥٠٩ ضابطا وعنصرا مزودين ببنادق ومسدسات ترافقهم ٣٩ آلية سوف تدخل هونغ كونغ في الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي في الثلاثين من حزيران.

وقالت الوكالة ان هذه التعزيزات غير المقررة من قبل ارسلت للسماح للجيش الصيني بأداء مهمته فور عود الاراضي الى الصين.

وسيتم توزيع هؤلاء الجنود على عدة مواقع داخل الجزيرة حيث سيتمركز ١٤٦ عنصرا في المناطق الجديدة و١٨٣ عنصرا في شبه جزيرة كاولون و٧٧ عنصرا في ثكنة امير ويلز و١٠٢ عنصرا في ثكنة ستانلي.

وقالت الوكالة ان العناصر التي ستتمركز في ثكنة امير ويلز سوف تشارك في احتفال صغير لعودة هونغ كونغ الى الصين سيقام في منتصف ليلة ٣٠ حزيران.

ولم تذكر الصين اي ارقام محددة عن عدد الجنود الذين سينشرون في هونغ كونغ. لكنه يقدر بشكل عام بحوالي عشرة آلاف جندي اي ما يعادل عدد العسكريين البريطانيين الذين كانوا منتشرين قبل ١٩٩٤.

وكانت الصين قد ارسلت في وقت سابق وحدة تضم ١٩٦ جنديا غير مسلحين.

وابدت بريطانيا خلال مناقشة ترتيبات دخول الوحدات المتقدمة في لجنة التنسيق البريطانية ـ الصينية معارضتها لحمل الجنود الصينيين اسلحة.

كما طلبت عدم ارسال وحدات عسكرية صينية اضافية الى الجزيرة قبل حلول موعد انتهاء حكمها لها في منتصف ليل ٣٠ حزيران.

منوعات دولية

● رئيس الوزراء الياباني اسوأ مدخن في بلاده

طوكيو / ا ف ب. منحت جمعية لمكافحة التدخين رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لقب اسوأ مدخن في بلاده للسنة الثانية على التوالي.

فخلال التصويت الذي نظمته لجنة مناقشة مسألة التدخين بمناسبة يوم بلا تدخين اختار ١١٥ من اعضاء اللجنة الـ ٣٥٧ رئيس الحكومة اليابانية اسوأ مدخن في البلاد.

وتلا هاشيموتو سفير اليابان السابق في ليما موريشيا اوكي الذي حصل على ٧٢ صوتا ثم النجم التلفزيوني تاكويا كيمورا الذي حصل على ٥٩ صوتا

وردا على اسئلة الصحافيين اعتبر هاشيموتو انه من المؤسف الا يتفهم الناس تعلقه بالسيجارة. وقال اعتقد اني لا ادخن سرة في مكان كان يمكن ان يزعج فيه التدخين الآخرين.

● الكلاب قتلت مئات الاميركيين وعضت ملايين منهم

واشنطن / اف ب: ذكرت مراكز مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا (ولاية جورجيا) ان ٣٠٦ اميركيين توفوا بين العامين ١٩٧٩ و١٩٩٦ جراء تعرضهم لعضات كلاب.

واوضح المصدر ذاته ان خلال العام ١٩٩٤ وحده تعرض ٤,٧ ملايين شخص اي ١,٨٪ من العدد الاجمالي للسكان في الولايات المتحدة لعضات كلاب واحتاج ٨٠٠ الف منهم لعلاج طبي.

وتابع المصدر يقول ان ٤٪ من حالات الوفاة جراء عضة كلب في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ سببتها كلاب تتنقل بحرية داخل منازل اصحابها و٣٠٪ كلاب طليقة خارج منازل اصحابها و٢٢٪ كلاب مربوطة داخل منازل اصحابها.

وافادت الدراسة ان اخطر الكلاب هي من نوع «بيت بول» التي سببت وفاة ٦٠ شخصا بين عامي ١٩٧٩ و١٩٩٦ تليها كلاب «روتفيلير» (٢٩ حالة وفاة).

وفي الولايات المتحدة قرابة ٥٣ مليون كلب

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٣٣١ هاتف: ٣١١٠٢٥١_٩٥
تلكس: ٢١٦١٨٦_٢١٦١٩٥ فاكس: ٣١١٤٢٢٨_٣١١٤١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language